بوش يعلن، غداً، مؤامرة تقسيم العراق

التفاصيل ص ٣



الاثنين
٢٤ آب ١٩٩٢
٢٤ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٠٥ ش
(يشمل ض.ق.م)
24.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 88/49

الجبهة تبادر الى مظاهرة غداً الثلاثاء امام الكنيست ضد استمرار الاستيطان

● حيفا – تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الساعة العاشرة من صباح غد (الثلاثاء) مظاهرة امام الكنيست، استنكاراً لمواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة وللمطالبة بايقافها كلياً. وقد اصدر الناطق الرسمي للجبهة، امس (الاثنين) بياناً للصحافة واجهزة الاعلام المحلية والعالمية، بهذا الشأن ننشره فيما يلي:

واشار البحث الميداني الذي اصدره مكتب القدس للاعلام والنشر الذي يديره الاستاذ غسان خطيب عضو الوفد الفلسطيني المفاوض الى ان انشطة مصادرة الاراضي وشق الطرق والشروع بأعمال بناء جديدة في الاراضي المحتلة لا زالت مستمرة بعد تولي رابين رئاسة الوزارة الاسرائيلية وبعد التصريحات المتكررة من طرف

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتصام الرؤساء العرب لن يتوقف الا بتنفيذ التعهدات الحكومية

* وزير المالية يعرض (٢٥) مليون شيكل للتطوير بدلاً من (٢٥٠) مليوناً المستحقة حسب خطة المساواة! * غداً، الثلاثاء، يقرر الرؤساء الخطوات الاحتجاجية اللاحقة *

● القدس – لمراسل خاص – تنفيذاً لقرار اجتماع الرؤساء العام توافد الى القدس امس اثنان وعشرون من رؤساء السلطات المحلية العربية حيث تركزوا في الحديقة المقابلة لمكتب رئيس الحكومة في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع وزيري المالية والداخلية مع وفد منهم ومع لجنة الخبراء التي نابت عنهم في وضع المذكرة المشتركة

● البقية على صفحة ٣ ●

اليوم، تبدأ الجولة السادسة من مفاوضات السلام

■ الوفد الفلسطيني يصل، اليوم، الى واشنطن ■

● د. عشراوي: سيتم توقيع اتفاقية حول تفاصيل التعامل ومكانة الوفد الفلسطيني ● رؤساء الوفود الاسرائيلية: جئنا مع افكار جديدة واقتراحات مختلفة ● الحكومة الاسرائيلية تتخذ سلسلة من الاجراءات التسهيلية في الاراضي المحتلة ●

● واشنطن – الوكالات – وصلت معظم الوفود المشاركة

● البقية على صفحة ١٠ ●





● د. حيدر عبد الشافي ●

● الياكيم روبنشطاين ●

خلال الاشهر الماضية:
انسحاق اجور العاملين بنسبة ٢٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت معطيات المكتب المركزي للاحصاءات ان اجور العاملين سحقت خلال اشهر آذار ونيسان وايار الماضية بنسبة ٢٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

واضافت المعطيات ان اجور العاملين في قطاع الخدمات العامة سحقت بنسبة ٤٪ فيما سحقت اجور العاملين في قطاع التشغيل بنسبة ١٪.

تعزية

رمزي ابو ناجي وآل ابو ناجي وآل سعفان يتقدمون بأحر التعازي الى آل لحام في الناصرة والداخل والخارج بوفاة عميد عائلة آل لحام

جورج بشارة لحام

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

✝

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده سهيل وتوفيق وسليم وغسان وبناته وشقيقه صبحي وشقيقته وجميع آل لحام وعبده واقرباتهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم

جورج بشارة لحام

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما. وسيجري تشييع جثمانه من بيته الكائن في حي المسلخ الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٨/٢٤ الساعة ... ٥ بعد الظهر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

✝

■ نعي ■

شركة ل.أ.ن. للبناء والتطوير تنعي بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الغالي

جورج بشارة لحام

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي المسلخ الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة اليوم الاثنين ١٩٩٢/٨/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

رابين في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

المسؤولون عن «الامن» يراقبون تطور الوضع في العراق باهتمام كبير!

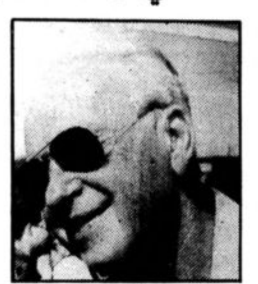
* بن اليعزر: ينبغي ان لا نكرر الاخطاء التي ارتكبناها في الماضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان مخاطر تورط اسرائيل في المؤامرة المهيتة ضد العراق والتي تخطط لها واشنطن ولندن وباريس اقل بكثير من تلك التي سادت قبل حرب الخليج.

وكان رابين يتحدث في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية بصفته وزيراً لـ «الامن» وقال، استناداً الى بيان رسمي «ان احتمالات تورط اسرائيل في نزاع مع العراق في هذه المرحلة اقل مما كانت عليه قبل حرب الخليج».

واضاف رابين ان «المسؤولين عن الامن في اسرائيل يتتبعون باهتمام تطور الوضع في العراق لكن السكان غير مدعوين الى اتخاذ تدابير خاصة، واذا ما فرض الوضع ذلك فان التدابير ستتخذ في الوقت الملائم».

وتحدث وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ايضاً، عن الموضوع ذاته في اعقاب الجلسة وقال: «اعتقد بأننا نتحدث عن احتمال ضئيل لتورط اسرائيل بما يجري في العراق، وينبغي ان لا نكرر الاخطاء التي ارتكبناها في الماضي».



● يتسحاق رابين ●

● بنيامين بن اليعزر ●

وقال بن اليعزر: «كل ما يتوجب علينا القيام به هو مواصلة حياتنا بصورة طبيعية وبوتيرة عادية. نقف امام تحديات شتى في المجال العملي وخاصة في مجالي البناء والاستخدام ويجب التركيز على ذلك».

كلمة الاتحاد

نشاط «الحركة الاسلامية» يثير ارتياح وزارة الخارجية!

■ نظمت «الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر» مظاهرة امس الاول السبت في الناصرة، تضامنا مع المسلمين في الهرسك والبوسنة. وفي منشور للحركة الاسلامية يدعو للمظاهرة اعتبرت الحرب الاهلية في يوغوسلافيا «حربا عنصرية تقودها الهمجية الهولاكية من اتباع بطرس الناسك موجهة ضد الاطهار». وهكذا فان قادة الحركة الاسلامية لا يرون ان هنالك حربا اهلية مأساوية تحصد ارواح قوميات متناحرة، بل مجرد «حرب دينية».

وبهذه الروح كانت عدة نشاطات سابقة نعتقد بأنها لا تفيد لوقف المأساة هناك (في البوسنة والهرسك) ولكن تساعد على طمس جرائم الاحتلال هنا، امام عيونكم، في المناطق المحتلة.

قبل عدة سنوات كان النضال هنا كله يتركز ضد الاحتلال وكان قادة الحركة الاسلامية مشغولين فقط بـ.. محاربة الشيوعية في افغانستان وحتى عندما احرق مأفون المسجد الاقصى، ظل التركيز على الشيوعية في افغانستان.

والان يحدث الشيء نفسه. العالم كله مشغول بخطر حرب ابادية امريكية ضد العراق، وبالنضال لوقف الاستيطان وانجاح العملية السلمية، وبعض الاوساط عندنا لا يشغلها شاغل غير التضامن مع البوسنة والهرسك.

اننا، مع املنا في انهاء المأساة في يوغوسلافيا التي تلحق الدمار والموت بالشعوب، (من كل الاديان)، نعتقد باننا يجب ان نتركز في النضال حول مطالبنا وقضايانا هنا – تضامنا مع الانتفاضة ضد القمع، تأكيد ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتضامن مع الوفد الفلسطيني ضد المضايقات الاستفزازية، وايضا تصعيدا لنضالنا هنا، للمساواة والكرامة القومية وحماية مقدساتنا الدينية الاسلامية والمسيحية والدرزية.

ويقينا ان ارتياح وزارة الخارجية و«العمل» و«الليكود» لنشاط الحركة الاسلامية يجب ان يفتح عيون الناس على الحقيقة، بما في ذلك عيون الاعضاء البسطاء المخلصين المستقيمين ممن خدعتهم قيادة الحركة الاسلامية.

(«الاتحـــــــاد»)

المحكمة العليا تقرر:

تنفيذ عقوبة السجن المؤبد على قاصرين نفذوا جرائم قتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح متحدث باسم المحكمة العليا، امس الاحد، بأن هذه المحكمة قررت تطبيق عقوبة السجن المؤبد على القاصرين من منفذي جرائم القتل.

ويأتي هذا القرار اثر تقدم المدعي العام للدولة بطلب استئناف الحكم بالسجن الفعلي لثلاثين عاماً الذي اصدرته محكمة تل ابيب المركزية بحق فلسطينيين في السابعة عشرة من العمر قتلا في الثاني من كانون الاول عام ١٩٩٠ تلميذاً على متن باص في رمات غان معتبراً انه غير كاف.

وقد امرت المحكمة العليا بسجن الفلسطينيين مدى الحياة مع الاعمال الشاقة ومع حكم اضافي بالسجن لعشر سنوات في حين ان هذه العقوبة لم تطبق مطلقاً حتى الآن على قاصرين.

واوضح القاضي مناحيم ايلون في حكمه «عندما يظهر بوضوح في عملية قتل انها نفذت بشكل متعمد وعن سابق اصرار وتصميم من قبل قاصرين يقترب عمرهم من سن الرشد القانونية (١٨ سنة) فإن العقوبة يجب الا تخفف ويمكن الحكم على فاعل مثل هذه الجريمة بالسجن المؤبد».

وقال ايلون ان «عملية القتل هذه قد ارتكبت بحق يهودي وبدوافع ايديولوجية. وقد اختير الضحية بشكل عشوائي لانه يهودي. والاغتيال كان بمثابة امتحان دخول الى منظمة ارهابية»!

اجلاء ٢٢ بحاراً مصرياً بعد غرق سفينتهم قبالة اسكتلندا

● لندن – و.ص.ف. – علم لدى السلطات البحرية المحلية ان خفر السواحل البريطانيين كانوا يحاولون، صباح امس الاحد، سحب سفينة اصطدمت بالصخور قبالة اسكتلندا بعد اجلاء طاقمها المؤلف من اثنين وعشرين شخصاً وجميعهم يحمل الجنسية المصرية.

وقال خفر السواحل ان سفينة «سي ريفر» التي تبلغ حمولتها القصوى ٢٨٠٠ طن غرقت ليل السبت/الاحد قرب مرفأ بيترهيد (شمال شرق اسكتلندا) خلال عاصفة هوجاء.

واوضحوا انه امكن اجلاء البحارة المصريين بواسطة مركب انقاذ ومروحيتين تابعتين لسلاح الطيران البريطاني. وامضى الطاقم بقية الليل في فندق محلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٤، بين صاف وغائم جزئياً ويحتمل هطول امطار خفيفة جداً في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٢/٨/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢،٤٤٢٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٢٧٣ش.ج
● مارك الماني	١،٦٨١٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٩٥٣ش.ج
● فرنك سويسري	١،٨٩١١ش.ج
● دينار اردني	٣،٦٢٦٤ش.ج
*● للمسافرين –	٢،٥٧٨ش.ج
● "اسود" –	٢،٤٦ – ٢،٤٧ش.ج

للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧

لجنة عسكرية تدرس طلباً لفلسطينيين مبعدين عن الضفة الفلسطينية المحتلة

● القدس – قالت مصادر عسكرية ان لجنة استشارية عسكرية اسرائيلية بدأت، امس الاحد، درس طلب تقدم به فلسطينيان ابعدا قبل ١٨ و٢٢ سنة ويرغبان في العودة الى الضفة الغربية المحتلة.

ودرست هذه اللجنة الاستشارية العاملة لدى قائد المنطقة العسكرية الوسطى الطلب التي تقدمت به محامية هذين الفلسطينيين.

وكان الاول وهو القريد ميخائيل طوباسي يعمل مستشاراً بلدياً سابقاً في رام الله ويبلغ الرابعة والستين وابعد عام ١٩٧٤ الى لبنان لانتمائه الى «منظمة معادية»، والثاني ماجد محمد سلامة (٥٤ عاماً) من منطقة جنين ابعد عام ١٩٧٠ الى الاردن واتهم بانتمائه الى «منظمة معادية».

وقالت محاميتهما ليئا تسيمل ان هذين الفلسطينيين طردا من دون ان يتم اخطارهما مسبقاً ومن دون ان يتمكنا من تقديم استئناف امام المحكمة العليا.

وقالت المصادر نفسها انها اشارت الى ان الاجهزة «الامنية» الاسرائيلية سمحت لسلامة مراراً بزيارة عائلته في الضفة الغربية الامر الذي يثبت انه لا يمثل «اي خطر على الامن».

واليوم فإن اعضاء اللجنة المكلفين ابداء الرأي لقيادة المنطقة التي سعت في الامر قاموا بدرس المعلومات السرية في الملفات التي قدمها المدعي العام. وقرر الدفاع والاتهام باتفاق مشترك اعطاء نفسيهما مهلة لدرس كامل الملف من دون تحديد مهلة لعقد جلسة جديدة.

ولم يتمكن الفلسطينيون الذين ابعدوا في الماضي من العودة الى منازلهم الا في اطار عمليات تبادل لاسرى فلسطينيين واسرائيليين مع الموافقة الشخصية لوزير «الامن». وهذه المرة الاولى التي يلجأ فيها فلسطينيون شملهم قرار الابعاد الى لجنة عسكرية استشارية ويستخدمون هذه الطريقة القانونية.

خوفاً من اعصار «اندرو» المريع

رحيل ٦٠٠ الف شخص عن منازلهم في فلوريدا

● ميامي (فلوريدا) – و.ص.ف. – دعت سلطات ولاية فلوريدا، امس الاحد، ٦٠٠ ألف من سكانها الى مغادرة منازلهم فيما كان اعصار «اندرو» يشتد مع اقترابه من سواحل الولاية.

ويتوقع ان تصل سرعة رياح هذا الاعصار الى نحو ٢١٠ كم في الساعة لدى وصوله الى السواحل صباح اليوم (الاثنين).

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – تسهيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

الجبهة: مخطط امريكا لضرب العراق - مخطط اجرامي خطير يجب إفشاله

● حيفا – اصدر مكتب السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بياناً حول التهديد الامريكي بشن حرب شاملة جديدة ضد العراق، وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا البيان، لأهميته:

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتابع بقلق بالغ تراود الانباء حول نية الولايات المتحدة وحلفائها توجيه ضربة للعراق وشعبه ومدنه.

من الواضح ان الولايات المتحدة تفتعل الازمة وتبحث عن الاسباب لضرب العراق وفق خطة جاهزة سلفاً كما نشرت وسائل الاعلام الامريكية نفسها الامر الذي اثار تشيني وزير الدفاع الامريكي ولكنه لم ينكر وجود مثل هذه الخطة.

جيمس بيكر مهندس حرب الخليج اعد الخطة الجديدة لكونها الوسيلة الوحيدة لتحسين فرص انتخاب جورج بوش لفترة رئاسية ثانية. («واشنطن بوست» ١٩٩٢/٨/٢١).

وهكذا، ففي قوانين النظام العالمي الجديد بزعامة امريكا يضعون خطة الحرب وبعد ذلك يبحثون عن اسبابها.

وهكذا في قوانين النظام العالمي الجديد فان اطفال العراق والعالم الثالث بأسره ليسوا سوى احجاراً في رقعة اللعبة الدمقراطية في «العالم الحر» لانتخاب جورج بوش.

ان الجبهة تستنكر وتدين اي محاولة من جانب الولايات المتحدة لضرب العراق والتدخل في شؤونه الداخلية وتحذر حكومة اسرائيل من مغبة الانجرار وراء النهج الامريكي.

ان حرباً جديدة في المنطقة قد تعود بالوبال على كافة شعوب المنطقة وتسهم بتعطيل المساعي لخلق مناخ السلام العادل في المنطقة».

بوش يعلن، غداً، مؤامرة تقسيم العراق

● حيفا – وكالات الانباء – من المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، مؤامرة تقسيم العراق خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بعد ان «طبخها» جيداً مع بريطانيا وفرنسا وسارعت حكومة يلتسين الروسية الى الموافقة على تنفيذها.

فقد اعلن البيت الابيض، امس الاحد ان الرئيس الامريكي سيعلن في مطلع الاسبوع الجاري على الارجح ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستسقط الطائرات والمروحيات العراقية التي تنتهك منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وقال الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، في سبيرنغفيلد (ولاية ايلينوي) خلال جولة انتخابية يقوم بها الرئيس الامريكي «لقد اجرينا العديد من الاتصالات واقتربنا من اعلان قرارنا النهائي».

ورفض فيتزووتر التأكيد ان هذا الاعلان سيتم الثلاثاء كما اشارت العديد من المعلومات. وشدد على ان «معظم الافتراضات تسير الى الثلاثاء» لكن الاعلان قد يتم بعد ذلك بقليل ولم يعط المزيد من الايضاحات.

وسيلقي الرئيس الامريكي الثلاثاء خطاباً في شيكاغو (ايلينوي) في اطار حملته الانتخابية.

وقال فيتزووتر ان «الرئيس ينوي شرح قراره للشعب الامريكي وسيكون هناك شرح علني لهذا التدبير الذي اتخذه الحلفاء».

ويؤكد بعض المعلقين الامريكيين ان الرئيس بوش يرغب بتعزيز فرص اعادة انتخابه من خلال عمل موجه ضد العراق.

وقد قررت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تهديد العراق باسقاط اي طائرة او مروحية تحلق جنوب خط العرض ٣٢ فوق جنوب العراق بالحجة المجوجة «حماية السكان الشيعة في هذه المنطقة من الهجمات الجوية العراقية».

وقد حذرت وزارة الخارجية الامريكية والمواطنين الامريكيين من السفر الى الاردن بسبب التوتر مع العراق و«ازدياد احتمالات التعرض لعمليات ارهابية» ونصحتهم بعدم التوجه الى الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية وجنوب آسيا.

● جورج بوش ●

باستثناء الكويت:

العالم العربي يرفض مؤامرة المساس بوحدة وسلامة العراق

* اي تقسيم للاراضي العراقية سيؤثر على المنطقة والعالم أجمع *

● حيفا – وكالات الانباء – اثار اعلان المؤامرة المبيتة على العراق قلق الدول العربية باستثناء الكويت التي رحبت بتنفيذها.

فقد صرح امين عام جامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، الذي تلقى، امس، رسالة من وزير الخارجية العراقي، بأن الجامعة حريصة على وحدة وسلامة اراضي العراق. وقال «لا مصلحة لاحد بتقسيم هذا البلد العربي الى دولة شيعية واخرى سنية وثالثة كردية».

وقال عبد المجيد ان الجامعة ترفض اية محاولات من شأنها ان تؤدي الى المساس بوحدة الارض والشعب. واعرب اثر لقائه مع ممثل العراق لدى الجامعة، د. نبيل نجم، عن امله في حل الازمة بين العراق والغرب بالوسائل السلمية وتفادي اي تصعيد من شأنه ان يزيد من خطورة الموقف الراهن.

واكد نجم ان مؤامرة منع الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب «هي الخطوة الاولى في طريق عزل منطقة الجنوب كلياً عن العراق». واضاف ان «تقسيم العراق سوف يبرز قوى اقليمية تهدد امن الخليج العربي والامن القومي العربي».

وندد الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس الاحد بالمخطط الغربي القاضي باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق واعتبر انها «تعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر».

واكد صالح خلال استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز «رفض اليمن لمخططات طائفية وعرقية تستهدف النيل من وحدة العراق والمساس بسيادته التي تتناقض مع الشرعية الدولية وتعتبر انتهاكاً لسيادة القطر العربي».

واكدت الجزائر، امس، دعمها لوحدة العراق. واعتبرت ان اية محاولة تستهدف تقسيم هذا البلد ستؤثر على المنطقة بأكملها.

وكانت مصر والاردن اتخذتا الموقف ذاته.

وفي السياق ذاته، اكد وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، ان تركيا ترفض دعم اي مشروع «يشكل مساساً بوحدة اراضي العراق».

ومن جهته صرح وزير الدفاع التركي نفزت اياز ان تركيا لا تريد المشاركة «مباشرة» في اي تدخل في العراق وقال ان «على تركيا ان تعيش بسلام مع جارتها».

العراق يؤكد استعداده لافشال المؤامرة الغربية والدفاع عن وحدة اراضيه

● بغداد – «و.ص.ف.» – اكد العراق، امس الاحد، استعداده للقتال لافشال المشروع الغربي القاضي باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوبه وهو امر تسعى بغداد الى تعبئة العراقيين وبعض الدول العربية ضده.

وغداة اجتماع قيادة سلاح الجو برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، كتبت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع ان «القصاص سيكون شديداً هذه المرة.. ان الظلم لا يدوم والقتال سيكون هذه المرة ملحمياً».

ولم توضح الصحيفة المواضيع التي جرى بحثها خلال الاجتماع. غير انها كتبت ان «ابناء العراق وقواته المسلحة سيفقأون عيون الاوغاد اذا سولت لهم نفوسهم العدوان على العراق».

ويحاول العراق تعبئة السكان ضد المشروع خصوصاً في الجنوب. وذكرت الصحف امس الاحد ان عدداً من المسؤولين العراقيين الكبار ومن بينهم وزير الدفاع علي حسن المجيد، قاموا، يوم السبت، بزيارات الى منطقة الاهواز حيث التقوا رؤساء العشائر.

وعرض التلفزيون العراقي مطولاً صوراً لسكان الاهواز وهم يعلنون عن رفضهم لمخطط تقسيم العراق ويجددون ولاءهم للرئيس العراقي، صدام حسين.

ودعت وزارة الاعلام العراقية المراسلين الاجانب الموجودين في بغداد الى القيام برحلة لمدة يومين الى جنوب البلاد للاطلاع على حقيقة الوضع بانفسهم في جنوب البلاد.

وجدد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح الدعوة الى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لارسال وفد الى منطقة الاهواز للغرض عينه.

م.ت.ف:

لا يحق لمجموعة من الدول تلويث اهداف السلام والامن العالميين

● تونس – «و.ص.ف.» – طلبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي التحرك في شكل عاجل حتى لا تكون الشرعية الدولية سلاحاً جائراً في ايدي مجموعة من الدول وذلك في اشارة الى التهديدات الغربية بالتدخل العسكري في جنوب العراق لانشاء منطقة للشيعة محظورة على الطيران العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن متحدث رسمي باسم منظمة التحرير ان القيادة الفلسطينية تشعر بالقلق البالغ حيال تهديدات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد سيادة ووحدة اراضي العراق.

واكد المتحدث ان هذه التهديدات تبرز بوضوح ضرورة قيام الامم المتحدة وامينها العام بتحرك عاجل حتى لا تلوث مجموعة من الدول اهداف السلام والامن العالميين اللذين تعبر عنها الشرعية الدولية.

الكويت ترحب باقامة المنطقة المحظورة في جنوب العراق!

* بدء عمليات مناورات «انترنسيك اكشن»! *

● الكويت – «و.ص.ف.» – رحب حاكم الكويت رسمياً، امس الاحد، بانشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق لتصبح بذلك اول دولة عربية ترحب بهذا المشروع الغربي.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الوزراء الكويتي رحب بهذا المشروع في اجتماعه الاسبوعي وتمنى ان «يتم وضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاكات قرارات مجلس الامن».

ورحب المجلس الذي اجتمع برئاسة حاكم الكويت، الشيخ سعد العبد الله الصباح بـ «الجهود والمساعي الجارية لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لخطة المنطقة الامنة في جنوب العراق وحظرها على الطيران العراقي لحماية الشعب العراقي في الجنوب من ممارسات النظام العراقي الوحشية»!

وذكر بيان للقيادة المشتركة، امس، ان الوحدات الامريكية «وما مجموعه ..٢٤ رجل» وصلت جميعاً الى الكويت للمشاركة مع الجيش الكويتي في مناورات «انترنسيك اكشن» التي ستبدأ عملياتها في الايام المقبلة.

اعتصام الرؤساء العرب لن يتوقف

● تتمة من صفحة ١ ●

مع مركز السلطات المحلية والمتعلقة باحتياجات التطوير في الوسط العربي حتى عام ١٩٩٥.

وكانت هذه المذكرة قد طرحت امام الحكومة السابقة التي ماطلت في بحثها.

وجاءت هذه المذكرة – الدراسة تنفيذاً لقرار الحكومة من آب ١٩٩١ لخطة المساواة للسلطات المحلية العربية في مجال ميزانيات التطوير، خلال خمس سنوات. واظهرت الدراسة ان المطلوب لهذه الغاية مبلغ ..٩ مليون شيكل. واذا اضيف الى هذا المبلغ فروق الارتباط والفوائد منذ تقديها الى اليوم فهي تقارب المليار شيكل.

وفي الثانية والنصف من بعد ظهر امس تم الاجتماع المقرر بين وزيري المالية والداخلية من جهة وبين ممثلي السلطات المحلية العربية. وقدم وفد الرؤساء المطالب المالية التي شملت ميزانية التطوير المذكورة وتغطية العجز المالي القائم حالياً في السلطات المحلية العربية والبالغ ٨٥ مليون شيكل، واعطاء دفعة خاصة للمجالس المحلية التي لم تنفذ الوزارة تعهدات تغطية عجزها منذ ١٩٨٩.

وفوجئ الوفد بالاستهتار الذي قوبلت به هذه المطالب من وزير المالية، الذي ابلغ بأن ما خصصه وزارته للتطوير في السلطات المحلية العربية هذه السنة هو ٢٥ مليون شيكل فقط. وبعد نقاش قال: انا لم ادرس المذكرة المقدمة منكم بعد. ويوم الثلاثاء سأنهي دراستها وأرد عليكم!

وجدير بالذكر ان هذا العرض يجيء بعد مرور سنة وثمانية أشهر دون ان تتلقى السلطات المحلية العربية مخصصات للتطوير سوى ما اخذته من «خطة التمويل» في العام الماضي بمعدل يقل عن عشرة شواقل للنفر.

هذا، وقرر الرؤساء المتواجدون بدء الاعتصام حالاً، ودعوة كل رؤساء السلطات المحلية ونوابهم واعضاء هذه السلطات ومستخدميها الى التواجد اليومي في خيمة الاعتصام. كما تقرر ان يجري في العاشرة من صباح غد الثلاثاء اجتماع تشاوري في خيمة الاعتصام بمشاركة كل الرؤساء لاقرار خطوات تصعيدية احتجاجاً على هذا الاستهتار الذي تبديه الحكومة ووزارتا المالية والداخلية. وبين الاقتراحات التي اسمعت وتأجل البت فيها: اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية وعدم فتح السنة الدراسية الجديدة.

هذا وتوافد امس الى القدس رؤساء السلطات المحلية والبلدية في القرى والمدن التالية:

* الناصرة * ام الفحم * الطيبة * الطيرة * شفاعمرو * كوكب ابو الهيجا * عرابة * عرعرة * اكسال * رهط * الرينة * جت * البعنة * كفركنا * طرعان * كفرمندا * كفربرا * كفرقاسم * باقة الغربية * الفريديس * دبورية * كفرياسيف.

في رسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي:

مفيد صيداوي يطالب باقامة لجنة تحقيق في نتائج امتحانات البجروت في المدرسة

* وبادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث عضو مجلس عرعرة المحلي، الجبهوي مفيد صيداوي برسالة الى رئيس المجلس والقائم بأعماله يطالبهما فيها بإدراج نتائج امتحانات البجروت في مدرسة عرعرة الثانوية على جدول اعمال المجلس للجلسة القادمة.

وجاء في الرسالة «وتبين من التقرير الذي قدمته وزارة المعارف في ٩٢/٨/١٨، ان نسبة النجاح من بين الذين تقدموا للبجروت عام (١٩٩١) تساوي (٢٣,٩٪) حيث تقدم للامتحان (١٦٦) طالباً من بين (٢.٩) طلاب يتعلمون في صفوف الثواني عشر، نجح منهم (.٥) طالباً أي بنسبة (١٢,٠٣٪) من بين المتقدمين وبنسبة (٢٣,٩٢٪) من مجموع الطلاب. وهذه النسبة أقل من النسبة التي حصل عليها الوسط العربي وتساوي (٢٧,٩٪) بينما كانت النسبة في سنة (١٩٩.) (٣٥,٧٨٪)».


● مفيد صيداوي ●

وطالب صيداوي في رسالته بإقامة لجنة تحقيق محايدة علمية ذات صلاحيات تقدم للمجلس تقريراً وافياً عن الاسباب التي ادت لهذا الوضع من جميع الجوانب وكذلك بتقديم تقرير وافٍ عن الوضع التعليمي في القرية مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين:

كل ما نحصل عليه من الهستدروت نصرفه لتمويل نشاطنا النقابي الميداني دفاعا عن مصالح العاملين

* يطالب: الاحزاب التي لا تصرف مخصصاتها للعمل النقابي، مثل الليكود والعمل يجب ان تعيد الاموال للهستدروت *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «وما نحصل عليه الاحزاب من مخصصات مالية في الهستدروت هو لتمويل نشاطها النقابي والمهني والمعارك الانتخابية النقابية لمختلف النقابات».

هذا ما صرح به النقابي الجبهوي بنيامين غونين لمراسلنا يوم امس، بخصوص التصريحات التي اطلقها حزب «الليكود» وبعض اعضاء حزب «العمل» حول «المخصصات المالية للاحزاب الممثلة في الهستدروت».


● بنيامين غونين ●

واضاف غونين: «لقد سبق وطرحنا الموضوع في جلسة الوداع للسكرتير العام السابق يسرائيل كيسار وطالبنا الاحزاب التي لم تشارك في الانتخابات للنقابات المهنية، وفي مقدمتها «الليكود» باعادة هذه الاموال، لانهم لم يشاركوا في الانتخابات، بينما نحن كتلة الجبهة، الكتلة الوحيدة التي شاركت في هذه الانتخابات ومولناها بينما «المراخ» الذي شارك في هذه الانتخابات مول معركته الانتخابية من الجهاز الاداري الذي يسيطر عليه في هذه النقابات».

واكد: «وان كتلة الجبهة تقوم بالنشاط النقابي اليومي والميداني وعلى هذه النشاطات تصرف المخصصات وعلى سبيل المثال لا الحصر نضال عمال مصنع «نون» وتواجد ممثلي الجبهة مع العمال في نضالهم يوميا منذ بدء الكفاح قبل حوالي ثلاثة اشهر. ومنذ اكثر من اسبوعين وخلال تواجدنا اليومي هناك لم نلتق ولا رئيس قائمة لا شماي (الليكود) ولا ران كوهين (راتس) ولا يائير تسبان (مبام) ولا هيرفيلد نفسه، لم يحضر اي منهم للتضامن مع العمال والدفاع عن حقوقهم ولهذا ما نحصل عليه من مخصصات من الهستدروت نصرفه على النضال العمالي ومصالح جمهور العاملين للمحافظة على حقوقهم وللمحافظة على الدمقراطية في الهستدروت.

واضاف قائلا: «مؤخرا خضنا الانتخابات لاربع نقابات مهنية هي موظفو الدولة وعمال المعادن والموظفون وعمال البناء. وفي هذه الانتخابات شاركت قائمتنا «الجبهة» و«المراخ» ونحن صرفنا الاموال لاهدافها واذا كانت هناك حاجة لاعادة هذه المخصصات، فعلى الاحزاب التي لم تصرفها لاهدافها اعادتها. ليعيد ران كوهين جميع ما حصل عليه من مخصصات لانه لم يصرفها لاهدافها».

رئيس مجلس سخنين المحلي يطالب النائبة مؤور بالعمل على تحسين اوضاع التعليم


● مصطفى ابو ريا ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت عضوة الكنيست عنات مؤور «ميرتس» عضوة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية بزيارة الى قريتي سخنين وطمرة، للاطلاع على مشاكل التعليم في القريتين خاصة والوسط العربي عامة.

وطرح السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، القضايا التي يعاني منها جهاز التعليم المنهجي واللامنهجي في سخنين وفي الوسط العربي، خاصة موضوع النقص في الغرف التعليمية وحصص التدريس.

وطالب مؤور ببذل كل ما في وسعها لسد الهوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

ووعدت مؤور ببذل كل ما في وسعها لمعالجة القضايا التي يعاني منها الوسط العربي. ومن اجل الوصول الى ذلك قالت: على وزارة المعارف صرف مخصصات للوسط العربي اكثر من معدل الصرف للوسط اليهودي لسد الهوة القائمة بين الوسطين.

محاميد في ديرحنا:

المنطقة على مفترق طرق: اما السير نحو السلام او التدهور نحو الحرب

● ديرحنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة ديرحنا الدمقراطية اجتماعاً عاماً لها، حضره العشرات من الاهالي، قدم فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد، كلمة استهلها بتحية اهالي ديرحنا على دعمهم للجبهة في الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

● هاشم محاميد ●

وألقى كلمة سياسية شاملة حول المستجدات المحلية والعالمية.

وقال: المنطقة الآن على مفترق طرق، فإما الاتجاه نحو السلام او التدهور نحو الهاوية وما فيها من اخطار على الجميع واشعال نار الحرب.

ورد محاميد على استفسارات الحضور.

وكان افتتح الاجتماع الجبهوي محمود دغش، داعياً الاهالي للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها وتقويتها.

بمناسبة انتهاء خدمته راعيا للطائفة الانجيلية:

احتفال كبير للقس سهيل دواني في حيفا

* تعيين القس الكانون شحادة شحادة خلفا له *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس الاول السبت، في كنيسة ماريوحنا الانجيلية في حيفا، احتفال تكريمي للقس سهيل دواني بمناسبة انتهاء خدمته في كنيسة ماريوحنا وانتقاله للخدمة في كنيسة رام الله، شارك فيه حشد غفير من المدعوين من مختلف الطوائف.

افتتح الاحتفال مرحبا السيد موسى طاهر.

واستهل سيادة المطران سمير قفعيتي كلمته بالصلاة.

وتحدث في الاحتفال على التوالي السادة: سمير قفعيتي مطران الطائفة الانجيلية في اسرائيل والشرق الاوسط، واكرم حداد، مدير مدرسة ماريوحنا الابتدائية، ود. امين رفول، تحدث نيابة عن عمدة الكنيسة، الذين استعرضوا خلال كلماتهم نشاط القس الكنسي واخلاصه وتفانيه في خدمة الكنيسة، ودوره كرئيس لمدرسة ماريوحنا، وحبه للعلم وسعيه لتطوير المدرسة. وذلك خلال ست سنوات تواجده في حيفا على الرغم من العراقيل التي وضعتها السلطات العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، حيث منعت عنه في السنتين الاخيرتين تصريح الاقامة له ولعائلته.

وشكر القس في النهاية المبادرين للاحتفال وكل من حضر، معتبرا تواجده في حيفا على مدى السنوات الست تجربة مهمة في حياته.

ويخلف القس دواني، كرئيس للكنيسة الانجيلية في حيفا، القس الكانون شحادة شحادة الذي عاد من الولايات المتحدة مؤخرا، بعد ان حصل على لقب الدكتوراة في الخدمة الكنسية.

الجبهة تبادر الى

● تتمة من صفحة ١ ●

حكومته حول تجميد اعمال البناء في المناطق المحتلة.

«وان الحقيقة الاساسية والمثيرة للقلق هي التي اعلنها رابين نفسه ان اعمال البناء في المناطق المحتلة ستستمر خلال السنة الحالية لبناء ١١ الف وحدة سكنية اي ما معناه توطين حوالي .٥ الف مستوطن جديد في الاراضي المحتلة الامر الذي يعني بالتالي زيادة عدد المستوطنين بنسبة .٥٪.

«يضاف الى هذا وذاك التسيب الذي تمارسه عصابات المستوطنين في المناطق المحتلة ومحاولتهم مواصلة الاستيلاء على بيوت عربية في القدس العربية بوسائل التهديد والخداع وحتى الالتفاف على القانون نفسه.

«وان اعلان تجميد البناء في المناطق المحتلة والذي شمل حوالي ستة آلاف وحدة سكنية وتعيين لجنة للتحقيق في وسائل استملاك البيوت في القدس العربية هي امور نقيمها بايجاب في الحكومة الجديدة ولكن الحقائق اعلاه تجعل من التجميد ولجنة التحقيق شعارات خالية من اي مضمون وتتناقض تناقضاً صارخاً مع حقوق الشعب الفلسطيني والقانون الدولي وحتى مع تصريحات اقطاب الحكومة الحالية بشأن سعيهم الجدي لتحقيق السلام.

«وان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستعمل للتصدي لأي شكل من اشكال الاستيطان في المناطق المحتلة بكاملها: الضفة والقطاع والقدس والجولان، وترفض اي حديث عن «مستوطنات امنية» والتي تشكل تهديداً للعملية السلمية وتستهدف تغيير الطابع السكاني للاراضي المحتلة.

«والجبهة تدعو انصار السلام واليهود والعرب للمشاركة في التظاهرة التي تنظمها الجبهة امام مبنى الكنيست احتجاجاً على استمرار الاستيطان وعلى اطلاق يد المستوطنين وذلك يوم الثلاثاء ٢٥/ ١٩٩٢/٨ الساعة العاشرة صباحاً».

وفد من شفاعمرو زار جنين ورمانة معزياً بسقوط الشهيدين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قام وفد يمثل الهيئات والمؤسسات الشعبية في مدينة شفاعمرو امس الاحد، بزيارة الى مدينة جنين وقرية رمانة المحتلتين قدم خلالها التعازي لذوي الشهيدين.

واستقبل الوفد في مدينة جنين عددا من الشخصيات الوطنية في المدينة، حيث قام بصحبة المستقبلين بزيارة بيت الشهيد محمود ابو الحسن الزرعيني شهيد جنين.

وتحدث والده حسين فشكر الوفد الشفاعمري وقال: «ابني شهيد فلسطين واني فخور باستشهاده فقد سقط شهيدا ويده على زناد سلاحه مقاوما ببطولة جيش الاحتلال ليمهد الطريق الموصلة لاقامة دولتنا المستقلة».

وتحدث باسم الوفد السادة: ابراهيم نعوم، وعدنان حمادي ومحمد عطارية، فعبروا عن تضامن هيئات مدينة شفاعمرو مع النضال العادل للشعب الفلسطيني والانتفاضة المباركة التي ستحقق النصر الحتمي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكدوا على مواصلة الهيئات الشعبية في شفاعمرو تقديم الاغاثة الى الاهل في فلسطين المحتلة.

وبعد خروج الوفد من بيت الشهيد تواجدت في ساحة البيت ثلاث سيارات من قوات حرس الحدود وقامت باجراء تحقيق استفزازي مع الوفد حول الزيارة واهدافها. وقام ضابط الوحدة العسكرية باحتجاز الوفد لمدة ساعتين تحت حرارة الشمس حتى جاءت الاوامر باطلاق سراح اعضائه.

واحتج الوفد بشدة امام ضابط الوحدة العسكرية على هذه التصرفات.

وزار الوفد قرية رمانة حيث قدم التعازي لذوي الشهيد باسم صادق صبيحات.

مباراة ملاكمة في كفركنا

● كفركنا – لمراسل خاص – نظم «فريق الكفوف الذهبية» في كفركنا بقيادة المدرب بدران آمارة يوم الجمعة مباراة ملاكمة في ساحة المركز الثقافي. وقد حضرها جمهور غفير من الاهالي والمشجعين وقد اشترك في هذه البطولة فرق الكفوف الذهبية من عكا بتدريب محمود ترسخاني وشفاعمرو بتدريب قاسم بركة وجديدة وعبلين بتدريب رؤوف شيبانة وكفرياسيف بتدريب عماد ابو زغير بالاضافة الى كفركنا. واعتذرت الفرق من الوسط اليهودي من تل ابيب، رمات غان وحولون وبيتح تكفا عن الحضور بسبب العطلة الصيفية.

وقد رحب باللاعبين والجمهور رئيس المجلس المحلي السيد واصل طه ومدير المركز الثقافي السيد خضر طه. وقدم في بداية المهرجان الميداليات للحكام مارك ليبكين، اديب نسناس، فيرمان سلاقه وروميكو ليونيد بالاضافة الى المدربين. ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل واشاد بمساعدة المجلس المحلي في كفركنا ودعمه للرياضة والملاكمة. كما وأشاد باعتزاز ويفخر بانتصار جوهر ابو لاشين وحصوله على لقب بطل العالم في الملاكمة للمحترفين.

وجرت في جو رياضي (١٥) مباراة وكانت مباريات حامية الوطيس وانتصر فيها كل من:

ايمن علي – كفرياسيف، وائل سمرة – عبلين، فيليب حبيب – جديدة، اليف صليبا – شفاعمرو، محمود خطيب، عادل آماره، عيد آماره، احمد حمزة ومخلص حمدان – كفركنا، بسام لحام، نزار عرابي، محمد خاسكيه ووسام خاسكيه – عكا، نبيل فرعوني – عبلين، وأدهم شحادة – كفرياسيف.

حساب النفس

تكسير النفس وتكسير العظام

● عرف عن السيد اسحق رابين سياسته في تكسير العظام ايام كان وزيرا «للأمن» في حكومة الليكود. وبعد الانتخابات الأخيرة ووصوله الى سدة الحكم وصاحب القرار، لم يتخل عن وزارة «الأمن»، لأنه يعتبر نفسه الحكم الفصل في هذا المضمار.

وقيل الكثير في النهج السياسي الجديد، وروجت وسائل الاعلام المحلية والامريكية وبعض الاعلام العربي كذلك، ان السيد رابين رئيس الوزارة، سينتهج نهجا جديدا غير ذلك الذي عرف ايام حكومة شمير واليمين المتطرف.

وأول البراهين والاشارات التي اتوا بها لدعم رأيهم في حكاية تغيير السياسة، بأن السيد رابين يصر على انهاء المفاوضات حول الحكم الذاتي حتى نيسان القادم. وانه زود الوفد الاسرائيلي لمحادثات السلام في واشنطن، التي من المفروض ان تبدأ اليوم، بتعليمات للدخول في الجوهر مباشرة.

وانطلق الوفد الفلسطيني لهذه المحادثات، واوقفوه على جسر اللنبي.. واعادوا منه ٤ – ٥ اعضاء بحجة ان سنهم اقل من ٣٤ عاما!! ويقال بأن رابين نفسه كان وراء ذلك وانه على اطلاع لما جرى على الجسر.

القضية هنا، لا يمكن فهمها الا مواصلة لسياسة تكسير العظام.. وهذه المرة تكسير النفوس، الاهانة، الاذلال، التي لا يقل وقعها عن سياسة تكسير العظام، فهل يواصل رابين السياسة نفسها بطرق اخرى..؟ هل يجير سياسة الليكود بالصاق طابع «العمل» عليها..؟

كل الدلائل تشير الى مواصلة سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي في دولة فلسطين المحتلة، وتقرير مركز القدس للإعلام والاتصالات، يبين بالارقام، بناء وحدات السكن الجديدة في المستوطنات وعدد الدونمات التي صادرتها حكومة رابين «الجديدة طبخ» في الضفة والقطاع المحتلين.

فاذا اضفنا الى سياسة مواصلة بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي، سياسة تحطيم النفوس ايضا، تبين مدى صدق شاعرنا حين قال: حج ولكن كاذب – ما حجه الا الفترى.

فلا يبدو ان الرجل غير من سياسته، سياسة القوة فقط، تحطيم العظام والنفوس.

ولا يبدو اننا سنغير من نظرتنا ومقولتنا: سمور أخو حمور، حتى ولو اختلفنا مع البعض في هذا التقييم، من حيث لم يثبت رابين رئيس الحكومة، انه غير رابين وزير «الأمن» ايام الليكود.

(ابو رياض)

مؤتمر الحزب الجمهوري: بؤس صارخ في الأفكار ولذلك تميز بالتهجمات الشخصية على كلينتون والدمقراطيين



● بوش «مع الجماهير» اثناء حملته الانتخابية. تُرى بماذا يعد هذا الطفل الصغير؟!

● نيويورك – رويتر – هيلاري كلينتون زوجة المرشح الدمقراطي داعية راديكالية لحقوق المرأة تضرب بعرض الحائط قيم الأسرة.. وزوجها تهرب من تأدية الخدمة العسكرية.. الدمقراطيون سيطروا على الكونغرس الامريكي لفترة تزيد عن حكم كاسترو لكوبا.

ويمكن اضافة «جرعات» من الهجوم على الشواذ جنسيا ودعوات لحرب دينية لانقاذ البلاد، عند ذلك سيكون لديك فكرة واضحة عما دار في المؤتمر العام للحزب الجمهوري لعام ١٩٩٢.

لقد اتسم المؤتمر بفقر في الافكار الجديدة ووفرة في الهجوم واللم على الطريقة القديمة.

فقد ترك الحزب الجمهوري الذي يعرف باسم «الحزب القديم العظيم» مع بعض الاستثناءات النادرة مهمة طرح الافكار الايجابية للرئيس جورج بوش من خلال الخطاب الذي اعلن فيه قبوله رسميا لترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة القادمة وذلك بدلا من ان يقوم الحزب بهذه المهمة طوال ايام انعقاد المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي.

ان الهجوم السلبي من اجل الفوز بفترة رئاسية ثانية ليس رذيلة من وجهة نظر الجمهوريين الا ان عددا كبيرا من كبار مسؤولي الحزب المنتخبين اعربوا بصفة شخصية عن قلقهم من هذه النغمة.

ويبدأ الحزب الجمهوري كمن يبحث عن رمز جديد ينهي به مؤتمره العام يكشف للناخبين مدى خطورة الدمقراطيين.

وقال كلينتون ان الجمهوريين يحاولون ان يجعلوا زوجته هيلاري التي عرفت بصراحتها عنصرا سلبيا في حملته.

وفي كلمته امام المؤتمر وعد بوش الامريكيين باجراء خفض كبير في الضرائب وان يوفر لهم حياة في اطار اقتصاد قوة عظمى وسخر من منافسه الدمقراطي ووصفه بأنه غول اقتصادي سيرفع الضرائب لأنه مهووس بها ووجه اليه اشارات ساخرة حول تهربه من الخدمة العسكرية في الحرب الفيتنامية وتجربة تعاطيه الماريجوانا في شبابه.

وقال بوش «التحدي الحاسم خلال التسعينات هو كيف نحرز النصر في منافسة اقتصادية.. ان نفوز بالسلام، علينا ان نكون قوة عسكرية عظمى وقوة اقتصادية عظمى وقوة مصدرة عظمى.

والقى بوش بمسؤولية الكساد الاقتصادي الامريكي الحالي على رفض الكونغرس «الدمقراطي» المتصلب الموافقة على مقترحاته.

وقال بوش ان كلينتون بالتعاون مع هذا الكونغرس سيفرض اضخم زيادة ضريبية في التاريخ.

واشار بوش الى الزيادة الضريبية التي فرضها عام (١٩٩٠) للمساهمة في خفض العجز الامريكي وهو قرار حنث فيه بالتعهد الذي قطعه على نفسه خلال حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ والتي رفع فيها شعار «تابعوا حركة شفتي.. لن تكون هناك ضرائب جديدة».

وعرض بوش عندما وصل الى هذه النقطة خطته المحورية لخفض الضرائب وان احاطها بمجموعة من التحفظات وغلفها بتعبيرات عامة في محاولة فيما يبدو لطمأنة منتقدين يخشون من ان تتسم مقترحات محددة بخفض الضرائب بقدر من عدم المسؤولية مما قد يثير حالة من الذعر في اسواق المال في شتى انحاء العالم.

وقال بوش عندما يجتمع الكونغرس الجديد سأقترح مزيدا من الخفض الضرائبي بشكل شامل، بشرط ان نعمل من اجل هذا الخفض عن طريق خفض انفاقات محددة اراها ملائمة حتى لا نزيد العجز.

وسيعني هذا ارجاء اتخاذ قرار في هذا الصدد حتى العام القادم الى ان ينتخب كونغرس جديد في الثالث من تشرين الثاني القادم بشرط ان يتمشى كل خفض ضرائبي مع خفض مماثل في الانفاق.

بل ان بوش لم يوضح اي نوع من الضرائب ينوي خفضها واوضحت مذكرة حقائق توضيحية اصدرها البيت الابيض ان ذلك لن يتحدد الا بعد انتخاب الكونغرس الجديد وبعد اعادة انتخاب بوش.

وانتهز بوش الفرصة لغمز كلينتون واشار الى اعتراف كلينتون الذي جعله موضع السخرية حين اعترف بأنه جرب تعاطي الماريجوانا وهو طالب ولكن دخانها لم يصل الى رئتيه.

وعدد بوش الاحداث العالمية بدءا بانهيار الاتحاد السوفييتي الى الانتصار الذي تحقق خلال حرب الخليج على الرئيس العراقي صدام حسين وقال اذا كنت قد وقفت امامكم قبل اربعة اعوام ووصفت لكم هذه الاحداث وقلت ان هذا هو العالم الذي سنساهم في بنائه لقلتم وقتها.. جورج بوش انك تتعاطى شيئا وبالقطع وصل الدخان الى رئتيك!

واضاف بوش قوله ستكون هناك تحديات اخرى خلال الاربعة اعوام القادمة في مجال السياسة الخارجية مثل الكويت.. ارهابيون ومعتدون نتصدى لهم.. اسلحة خطرة يجب السيطرة عليها وتدميرها، النضال من اجل الحرية لم ينته وانا اتطلع لأن اكون اول رئيس يزور كوبا عندما يتحقق هناك نظام دمقراطي (!).

من سيقود العالم في مواجهة هذه التحديات.. بالقطع ليس منافسي فهو لم يتطرق الى الاحداث العالمية خلال خطاب قبوله ترشيح الحزب الدمقراطي لخوض سباق الرئاسة الامريكية الا لمدة ٦٥ ثانية فقط.

مع الاحداث

مصاعب الاقتصاد الامريكي في المنافسة مع اليابان والمانيا

● افادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الدولار الامريكي وصل الى اوطأ مستوى له، بالمقارنة مع المارك الالماني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

وقالت الوكالة ان ١٨ مصرفا مركزيا تعمل على ايقاف تدهور قيمة الدولار، ومع هذا فان هذه المهمة ليست مؤكدة التحقيق.

واذا كانت حالة العملة في دولة ما هي مؤشر دقيق لحالة الاقتصاد فاننا نقول بأن الاقتصاد الامريكي ما زال يعيش في حالة قاسية جدا من الركود وبطء الدورة الاقتصادية، وكل وعود الرئيس بوش بالازدهار القادم والنمو والانتعاش كانت كلاما انتخابيا ضحلا، لا اساس له.

من ناحية ثانية فان تعزز مكانة المارك الالماني هو مؤشر لتعزز الاقتصاد الالماني وتعزز مكانة الاقتصاد الالماني في مجمل الاقتصاد العالمي.

كذلك يتعزز الاقتصاد الياباني. والآن تشكل اليابان واوروبا الغربية بزعامة المانيا منافسين حقيقيين للاقتصاد الامريكي، على الصعيد العالمي.

من ناحية ثالثة تحقق الصين نجاحات اقتصادية هامة (معدل نمو ١١٪) وتنفتح بشكل سريع على احدث منجزات العلوم وتقيم مناطق حرة وتقيم مجمعات اقتصادية ضخمة بالتعاون مع اليابان والولايات المتحدة.

وفي العام الماضي تسللت بضائع صينية الى امريكا بقيمة ٤ مليار دولار ونافست الصناعة الامريكية، في الجودة وتغلبت عليها في الاسعار (الملابس اساسا).

كل هذا دفع البروفسور هنري كيسنجر (عزيزي هنري اباه!) الى القول في الاسبوع الماضي ان العالم سوف ينتقل من نمط المركزية الثنائية (موسكو – واشنطن) الى تعددية المراكز. وقال ان امريكا ليست قادرة على السيطرة على العالم عسكريا ولا اقتصاديا.

وتزداد في الولايات المتحدة الاصوات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية التي تطالب بالتنازل عن الحلم الارعن والفظ بالسيطرة على العالم.

ولعل تهديدات بوش الآن بضرب العراق هي حشرجات عقلية الهيمنة التي دخلت ازمة حادة. ولعل هبوط شعبية بوش وامكانية سقوطه في الانتخابات تعكسان ايضا مأزق البلطجية الامريكية التي تحاول السيطرة على العالم.

حول العرض الثاني لفرقة «الشاطئ»

* تتمة من صفحة ٧ *

العرض والذي امتاز هذه المرة بتجاوبه مع الجمهور واخص بالذكر حضور كلوفا ترتري وريمون حداد الذي استجاب لكلوفا على القيتار.. واحد آخر لن ينساه الجمهور وهو عازف الدرامز سامر عازر والذي سوف تبقى ضرباته على الدرامز تطن في آذان الجمهور الى فترة طويلة ما بعد العرض.. وفي معرض حديثنا لا يمكن ان ننسى الجنديين المجهولين كريم نصر وهو المحرك الديناميكي في الفرقة ورفيقه سامي قمبورة اللذين يقفان في الخلف.

صفاء عمار.. هذه المرة حاولت جاهدة ان تغير في العرض، فادخلت الحركة، والحوار مع الجمهور واعتقد انه كان ناجحا الى حد ما حتى انني اعتقدت انها تشير الي في مرة من المرات، وهذا يجعلك تشعر وكأنها تعرف كل شخص من الحضور.. لا اريد التحدث عن الفرق بين اداءها للغربي والشرقي مع ان اعضاء الفرقة يجمعون انها افضل بالشرقي، ولكن الذي لفت نظري انها عندما ادت اغنية «اسمع يا رضا» لم تتجاوب مع الممثلين سعيد سلامة وميلاد مطر مما جعلهما يؤديان حركات بدون معنى لفترة طويلة، وعندما سألتها عن ذلك قالت ان هذه اللقطة لم تتدرب عليها مما جعلني في «حيص بيص» لا ادري مع من التحاور مع الجمهور ام مع الممثلين.. وفي الاجابة نرى ادانة للفرقة على عدم التحضير.

ميز العرض السابق انه كان الاول من نوعه وثانيا العرض السينمائي خلف الفرقة، والذي ينسجم مع كلمات الاغاني، ولكن هذه المرة اختارت الفرقة الثنائي سعيد سلامة وميلاد مطر لكي يؤديا بعض الطرف وهي بمثابة استراحة للفرقة وليس ابداع او تجديد.. ففي وقت من الاوقات وعندما شرعت الفرقة بأداء معزوفة بدون غناء تصورت ان تأتي صفاء عمار من الخلف وتفاجئ الجميع وهي تسير بين الجمهور وتغني، او تنزل من السقف او تخرج من بين الجمهور.. شيء من هذا القبيل.

ملاحظة هامة لا اريد ان تفوتني وهي ان الجمهور كان يهتف بشكل مميز عند سماعه كلمة وطني او انه يعرف ان الاغنية التالية هي اغنية وطنية.. وانا لا اقول ان الجمهور مسيّس ولكنه لا يخلو من الحس الوطني.

وشيء آخر اعجبني وهو التوزيع الخاص الذي قامت به الفرقة لاغاني فيروز، فقد كان جميلا، ولا مانع من التعدي على توزيعات الرحابنة الاخوين والابن واعطاءهما روح جديدة.. روح حيفاوية!

واخيرا لا اريد ان اتحدث عن كلمات الاغاني فرغم انني سمعتها في الشريط ولي الكثير من الملاحظات عليها الا انني افضل ان ابقى واحدا من الجمهور الذي لم يسمع الكلمات..

(ابو السفير)

فيلم «انفورغيفن» مرشح مثالي لجوائز الاوسكار في العام القادم

● بقلم: نجوى الأسمر ●

● راهن الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود كثيرا لتحقيق عودة ناجحة الى السينما بعد سنوات شاهد فيها تراجع شعبيته وفشل افلامه جماهيريا.. فإضافة الى انه اخرج فيلمه الأخير «انفورغيفن» (لا غفران) وقام ببطولته وانتجه، فانه اختار لعودته نوعا سينمائيا اعتبر منقرضا منذ اكثر من ٢٠ عاما وهو الوسترن.

اضافة الى ذلك فان الفيلم طويل وبطيء الوتيرة يقع في ١٣٠ دقيقة، وبطله ليس ببطل بل «شخص يقف في استمرار على حافة الجحيم» على حد قول المخرج البالغ من العمر ٦٢ عاما.

رغم ذلك وبعد نحو اسبوع على بداية عرض «انفورغيفن» على الشاشات الامريكية تبدو كل رهانات ايستوود رابحة.. فالجمهور تهافت باعداد كبيرة لمشاهدة الفيلم الذي سرعان ما تصدر لائحة اعلى الايرادات في نهاية الاسبوع الماضي (اكثر من ١٥ مليون دولار من الايرادات في يومين فقط).

وفي هذين اليومين تفوق الوسترن الذي يروي فيه ايستوود احداثا تقع في العام ١٨٨٠ على انواع اكثر حداثة، احتكرت النجاح في السنوات الاخيرة وطوال الصيف الحالي مثل التشويق البوليسي مع «ليثل ويبن ٣» (السلاح القاتل ٣) و «باتمان ريتورنز» (عودة الرجل الوطواط).

ولا شك ان «انفورغيفن» يبدو بمثابة انطلاقة جديدة لايستوود المخرج والممثل. وحصل ايستوود على حقوق تصوير السيناريو قبل ثماني سنوات. لكنه «تركه ينضج معه» كما قال لصحيفة «نيويورك تايمز». وهو يروي فيه قصة مزارع قارب الستين من العمر كان سارقا وقاتلا لكنه تخلى عن الشر ليستقر مع زوجته التي ساعدته في تغيير طبيعة حياته. لكن الزوجة توفيت والمزرعة اصبحت مهددة بالافلاس، ولم يعد امام المزارع سوى فرصة واحدة للبقاء.. تقاضي اجر مرتفع من مجموعة من المومسات ترغبن في الانتقام من اشرار شوهوا احدى رفيقاتهن.

ويتعاقد ايستوود في عمله هذا مع صديق قديم (يقوم بدوره الممثل الاسود مورغان فريمان) ويتواجه مع «شريف» البلدة (جين هاكمان) الشديد العنف.

وفي «انفورغيفن» كل عناصر الوسترن.. البلدة النائية، والبارات الصاخبة، ورجال العصابات والمسدسات وتصفية الحسابات والمومسات والاشقياء ورفاق السلاح.. لكن البطل (المزارع) شقي وممثل القانون (الشريف) ربما قاتل والضحايا (المومسات) فاجرات.. وقال ايستوود «كل شخصية في الفيلم معقدة.. كلها رمادية اللون فلا احد شرير فعلا ولا احد نقي فعلا».

ومع هذا الغموض في تحديد معالم الشخصيات انتهك ايستوود مجددا قاعدة مقدسة في الوسترن جعلته حتى قبل عشرين عاما سيد الانواع السينمائية وهي ان الشرير شرير والبطل بطل والكلمة الاخيرة هي دائما للثاني.. لكن السينمائي ظل وفيا للشخصية التي جسدها في اغلب الاحيان (بادارة مخرجين اخرين او في افلام من اخراجه) وتضارب فيها الخير بالشر.

فبعد سنوات من المحاولات التلفزيونية والادوار الجانبية حقق ايستوود الشهرة في العام ١٩٦٥ بقامته الطويلة ومشيته البطيئة ووجهه العابس وعود الكبريت المتدلي من فمه وقبعته ومعطفه اللذين غطاهما الغبار.. في هذه اللحظات البطيئة التي تكررت وتكررت وظلت تقطع الانفاس، والتي كان يعبر خلالها الخطوات الاخيرة الباقية قبل تصفية الحساب النهائية مع الاعداء، قلب ايستوود معايير البطولة التي تخدم اهدافا نبيلة والتي كانت الركيزة الاساسية للوسترن الامريكي.

تم ذلك مع ثلاثية الـ «وسترن السباغيتي» التي صورها باشراف المخرج الراحل سيرجيو ليوني في استوديوهات «تسينتشيا» الايطالية بين ١٩٦٤ و ١٩٦٧ واشهرها «ذا غود ذا باد اند ذا اغلي» (الطيبون والاشرار والبشعون). في هذه الافلام كان ايستوود مغامرا وحيدا ينطلق في اعمال بطولية لكن ليس خدمة للحق بل خدمة لمصالحه وسعيا للبقاء في الغرب المتوحش.

وحين انتقل الى التشويق البوليسي مع «ديرتي هاري» (هاري القذر) في العام ١٩٧١ ظل يقف على الخط الفاصل بين الخير والشر، واتهم مع مخرج الفيلم دون سيغل بانه يروج للعنف من خلال شخصية شرطي ينتقم من الاشرار بعنف اكبر من عنفهم.

وفي نهاية السبعينات اختار ايستوود الكوميديا في محاولة لاحداث تغيير في نمطه السينمائي. ورغم ان افلاما مثل «افري ويتش وي بات لوز» (كل شيء ما عدا الفشل (١٩٧٩) التي شاطر فيها ايستوود البطولة مع قرد يدعى كلايد حققت ارباحا، الا انها اعتبرت محاولة فاشلة من قبل ممثل ادوار التشويق.

وطوال الثمانينات راوحت اعمال ايستوود بين المتوسط والجيد وجرب خلالها مع قليل من التعديل في شخصيته، السينمائية التشويق البوليسي مجددا مع «سادن ايماكت» (وقع مفاجىء) (١٩٨٣) الذي جسد فيه للمرة الرابعة دور الشرطي هاري والتشويق العسكري «فاير فوكس» (١٩٨٢) والوسترن «بيل رايدر» (الفارس الشاحب) (١٩٨٥). وهاجم النقاد هذه المحاولة لانعاش النوع لكن الجمهور تهافت على الفيلم مما ثبت قناعة في اوساط هوليوود بأن فيلما من بطولة ايستوود ومن اخراجه يقتلع دائما المشاهدين من بيوتهم ويدفع بهم الى الصالات.



● كلينت ايستوود ●

ولم يصبح هذا الأمر على الاقل مرتين في السنوات الماضية.. ففي العام ١٩٨٥ مني ايستوود بفشل ذريع مع فيلمه «هونكي تونك مان» الذي صور ترحال موسيقي وابنه على طرقات امريكا المضروبة بالانهيار الاقتصادي في الثلاثينات. وتكرر الامر مع فيلم موسيقي اخر بعنوان «بيرد» (١٩٨٨) عبر فيه ايستوود عن حبه الكبير للجاز ولاحد اعظم عازفيه تشارلي باركر.

وبعد النجاح الجماهيري الذي حققه الى الآن وترحيب النقاد به يعتقد ان «انفورغيفن» سيشكل مرحلة مهمة في رحلة ايستوود السينمائية التي بدأت بالوسترن وها هي تجد انطلاقة جديدة معه. وهو الفيلم الـ ٣٦ الذي يقوم فيه ايستوود بالدور الرئيسي والـ ١٦ من اخراجه.

ومنذ الآن طرح اسم «انفورغيفن» كمرشح مثالي لجوائز الاوسكار التي ستوزع في ١١ آذار ١٩٩٣. كذلك تكهن بعض مراقبي هوليوود ومن بينهم محلل محطة «سي ان ان» السينمائي مارتن غروف، بان يحث نجاح الفيلم الذي انتجته وتوزعه شركة «وورنر براذر» شركات امريكية اخرى على العودة الى الوسترن.

اما ايستوود فيقول ان اهم ما في فيلمه ليس النوع ولا القصة. فلقد اراد ان يعبر فيه من خلال مجموعة الشخصيات المعقدة التي تتواجه قبل اكثر من قرن عن شيء يصح للتسعينات وهو ان «العنف اضافة الى انه ليس بالشيء الجميل هو امر مؤلم ولا يمكن الا ان تكون له عواقب على ضحاياه ومرتكبيه في آن واحد».

ميلاد حجر.. ميلادنا

● بقلم: عبد الرحمن خليل عبد الرحمن ●

علة العرب واردة في حلمنا
يا عاصفة عصفت بحريتنا
يا ميلادنا.. يا حجر.
كنا قبلك احلاما مكدسة،
وصرنا واياك احلاما مقدسة،
عدنا..
يا حجر الروح على شفة الواقع المعاصر
عدنا الى التاريخ.. لنفك القيود.
نعود. وقد عاد جرح الروح.
ولكنك، يا حجر كنت بالمرصاد.

آه يا حجر الروح
يا جارح الجرح.. يا بداية ميلاد
رحّل صمتنا، صمتنا العالي
رحّل يا فارسنا رغبة موتنا.

(قلنسوة)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

عليّ عَ جناحي

بحبّك والجيبة نظيفة
وما عندي غير سقيفة
حبك زادي ورغيفي
بدك نمشي «خطيفة»

ومعلن الافلاس
يا بنت الناس
خمري والكاس
لأمرك مرهون

بدفع مهرك يا روحي
مين غيرك يشفي جروحي
شوحيلي بايدك شوحي
وعليّ عَ جناحي وسوحي

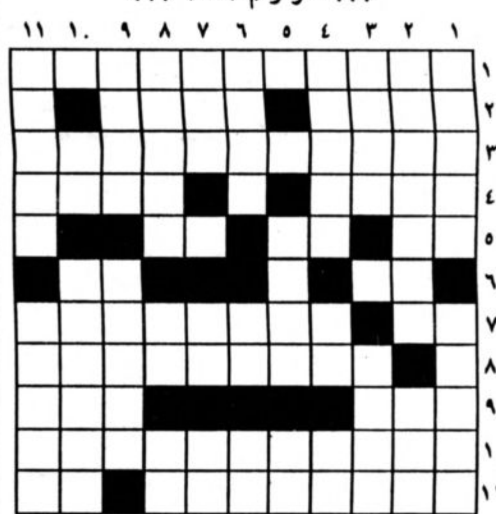
دم الشريان
ويطفي النيران
بيجي كالجان
تتلفّ الكون

ما اصبر عَ البعد دقيقة
بصدري نار وحريقة
ما اتجنّى عَ الحقيقة
هم وتحتير وضيقه

فكري مشغول
شو بدي قول
هجرانك غول
ونوبات جنون

كلمات متقاطعة..

*** لغز رقم (٨٦) ***



● اعداد: مأمون شناوي – كفرمندا ●

افقيا:
١ – انعقد في اسبانيا ويواصل اعماله في واشنطن
٢ – «عادل» (مبعثرة) – من الفصول
٣ – عاصمة برازيلية
٤ – يتأكد – صوت التوجع
٥ – وعاء الخمر – يشاهد (مجزومة) – والدة (معكوسة)
٦ – للتعريف – بحر
٧ – للشرط – نائبة جبهوية
٨ – روائي مصري
٩ – معطي الحليب بكثرة – تقدم (مجزومة)
١٠ – زعيم اسود
١١ – مناسبة وطنية – للسؤال

عموديا:
١ – عاصمة اوروبية – منسوب الى احد الشعوب
٢ – دولة اوروبية – سطل
٣ – تستعمل للحرب (معكوسة) – يصور
٤ – مصنوع من معدن – فضاء – للتنبه
٥ – من الحلي (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة)
٦ – أجَل – يبس – والدة (معكوسة)
٧ – تجاوب – متماثلان – دق (معكوسة)
٨ – من الصحارى – خصم – عكس (معكوسة)
٩ – حقير – يفرحني
١٠ – سقي – ما اكيل به
١١ – مكتوبة – يغضب

*** حل لغز رقم (٨٥) ***

افقيا:
١ – شحرور – عنادل
٢ – جبر – جاب – عرب
٣ – ال – طابور – جل
٤ – عنب
٥ – هضاب – شهاب
٦ – ابن الرومي
٧ – اربع – قاني
٨ – وقت
٩ – رخ – شافعي – سر
١٠ – ازف – بعل – مرج
١١ – سلرجل – مهسرن

عموديا:
١ – شجاعة – اوراس
٢ – حمل – ضار – خزف
٣ – ر.ر – رابعة – فر
٤ – بنع
٥ – رجرع – وابل
٦ – ابن المقفع
٧ – عباب – تعلم
٨ – شرق
٩ – اع – اهمال – مس
١٠ – درج – ابن – سرو
١١ – لهلاب – يحرجن

على الشاشة الصغيرة

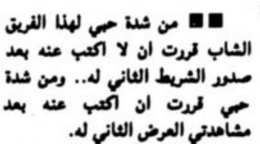
* الاثنين ٩٢/٨/٢٤ *

١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) «عائلة سمبسون»
٢٠.٢٥ – «اصدقاء كهزلاء» والحلقة الثالثة «قضية رياضة»
٢٠.٥٠ – زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة الخامسة. بطولة مكرم خوري وليلى نجار
٢٢.٣٠ – «جار في البحر الأحمر» مهرجان الجاز في ميناء ايلات.
٢٢.٥٥ – «زهرة كانون» – رواية انجليزية
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

حول العرض الثاني لفرقة «الشاطئ» الحيفاوية

الموسيقى اسرع من الصوت.. واغاني فيروز اسرع بالوصول الى قلوب الناس!

* حضور رائع للفرقة على خشبة المسرح * صفاء عمّار تحاور الجمهور وتنجح بالوصول الى كل شخص *





● صفاء عمار ●

■■ من شدة حبي لهذا الفريق الشاب قررت ان لا اكتب عنه بعد صدور الشريط الثاني له.. ومن شدة حبي قررت ان اكتب عنه بعد مشاهدتي العرض الثاني له.

المكان سينما آرمون سابقا في قلب الهدار في حيفا.. الفرقة هي «الشاطئ» الحيفاوية.. الجمهور معظمه من الشباب الحيفاوي ومطعم بمجموعات من عكا والناصرة وشفاعمرو وافراد من هنا وهناك.. اليوم هو الثلاثاء، والعرض بدأ في الساعة الثامنة والنصف بدل الثامنة.. انا وصلت في التاسعة.

قبل البدء في سرد ما حصل اود ان اشير الى ظاهرة محبي اغاني الروك في الوسط العربي وخاصة جيل الشباب، وهذه ظاهرة صحية لو ان معظم هذا الجمهور تعمق في هذا النوع من الغناء او غيره من الاغاني الغربية، فحسب ما شاهدته عيني ان معظم الجمهور هو مقلد فاشل للجمهور الغربي في مثل هذه الحفلات، فالصراخ والصفير والوقوف لا يعني ان الجمهور متعمق في الاغنية الغربية.

.. ويأتي هنا دور الفرقة (الشاطئ) واعني انتهاجها لهذا النوع من الغناء، فلو حسبنا المعادلة نجد ان وجود جمهور معين لنوع معين من الغناء، فبالمقابل يجب ان تكون هناك فرقة لتلبي حاجة هذا الجمهور.. ولكن المعادلة تبقى ناقصة اذا كان الجمهور مجرد مقلد للجمهور الغربي.. ولذلك نحن بحاجة الى تثقيف لهذا النوع من الغناء قبل الاستماع اليه.

ونأتي الآن الى ما حصل في العرض الثاني لفرقة الشاطئ.. في البداية اريد ان انوه الى ان الجمهور لم يكن بتلك الكثافة التي كان بها في العرض الاول بحيث لم يكن موطئ لقدم، هذا بالرغم من الاعلام المكثف الذي حظيت به الفرقة هذه المرة، حتى انه من اجل الصدفة كانت اذاعة مونت كارلو قد بثت احدى اغاني الفرقة في نفس يوم العرض.

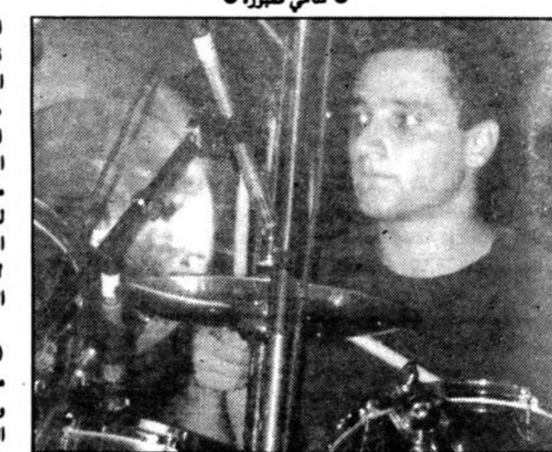
ملاحظة اخرى قالتها مطربة الفرقة صفاء عمار وهي ان الجمهور لم يتجاوب في بداية الحفلة مع الاغاني الجديدة وعلى الاخص اول ثلاث اغاني، وهنا اريد ان اوجه السؤال الى صفاء كيف يمكن ان اتجاوب او اتحمس الى اغنية لا تصلني كلماتها، فرغم انني جلست وسط الجمهور وحاولت جهدي ان افهم الكلمات التي تقولها صفاء لكن جهدي ذهب عبثا ولم اسمع سوى صوت الموسيقى وعلى الأخص الدرامز، وكان يأتي صوت صفاء وكأنه واحد من المؤثرات الموسيقية بدون كلام؟!

سؤال آخر يتبادر الى ذهني، وهو هل لاحظ اعضاء الفرقة مدى تجاوب الجمهور مع الاغاني الفيروزية والتي يعرفها مسبقا واخذ بترديدها مع المطربة والتصفيق لها، ومدى تجاوب الجمهور مع الاغاني الخاصة، والتي لا يعرف كلماتها وايضا لا تصله.

عن اداء الفرقة الرائع في هذا

البقية على صفحة ٥ ●

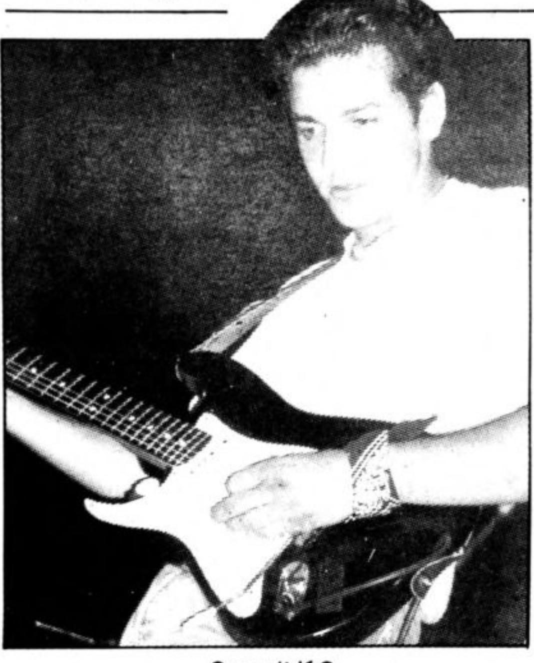
● سامي قمبورة ●



● سامر عازر ●



● كريم نصر ●



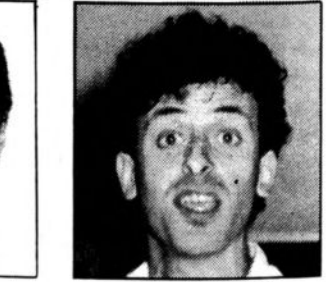
● كارلوفا توتري ●



● ريمون حداد ●

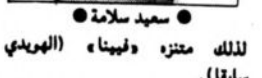
«مقهى ابو الدنين».. برنامج فني جديد في منتزه «فيينا» (الهويدي سابقا)

* صاحب المقهى عفيف شليوط.. سعيد سلامة واسامة مصري رواد المقهى الدائمين * استضافة مجموعة كبيرة من الفنانين والشخصيات الشعبية *



● عفيف شليوط ●





● سعيد سلامة ●



● اسامة مصري ●

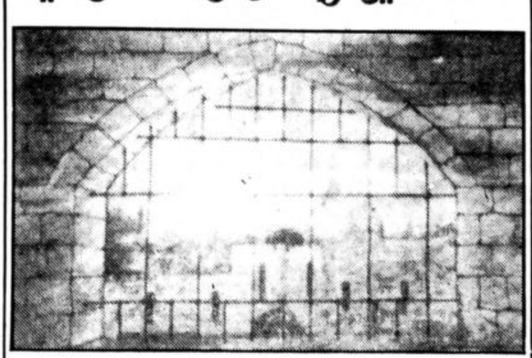
■ يوم الاربعاء القادم ٢٦/٨/٩٢ يطل علينا برنامج فني متنوع جديد وهو برنامج «مقهى ابو الدنين» لصاحبه الممثل عفيف شليوط والذي قام بهذه الشخصية بنجاح في المسرحية المعروفة «رأس المملوك جابر».. ولكن هذه المرة قرر استضافة عدة فنانين وشخصيات شعبية، واختار لذلك منتزه «فيينا» (الهويدي سابقا).

من الرواد الدائمين في المقهى الممثلان سعيد سلامة واسامة مصري وهم رواد غير مرغوب فيهم من قبل «ابو الدنين» لأنهما يحتالان عليه دائما ولا يدفعان ثمن الطلبات، مستعيضين عن ذلك بنكتة او لقطة مسرحية مما يغضب صاحب المقهى، والانكى من ذلك انهما يتحرشان بباقي رواد المقهى.

وقد علم مراسلنا ان ضيوف اول حلقة في هذا البرنامج هم كما يلي: الكاتب اميل حبيبي، المطربة ريم بنا وزوجها ليونيد، المطرب خليل ابو نقولا، الممثل خالد عواد، المخرج السينمائي حنا الياس، الهيلر (المعالج بالطاقة) عاطف بحوث.

لوحة وفنان

بلال عثمان والزواج بين التشكيل والعمارة الشرقية



■ منذ نيف وسبع سنوات والفنان التشكيلي بلال عثمان يشارك في معارض الفنانين المؤازرين، وربما يستمر هذا الحال سبع سنوات اخر دون اجابة عن هذا السؤال!! وعلى كل حال كما في معارضه السابقة عاد الفنان التشكيلي بلال عثمان واكد حضوره التشكيلي في المعرض الحماسي للفنانين المؤازرين الذي نظمته رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين اواخر تموز ١٩٩٢. وقد عكس في لوحاته جماليات التشكيل جامعا بين تقنيات العمارة الشرقية والابعاد الفنية في نوع من التناغم المنسابة من خلال عمله في هندسة الديكور.

وينوع في تقنيات العمل الفني فيأخذ من الواقع عناصر لوحاته محاولا التجريب بين مزاج الفراغ والشكل المفتوح متداخلا بين اجزاء العمارة والزخرفة في حيز ممتد من الفراغ مشكلا من الابعاد قيما فنية متجددة تجعله يخطو بثقة نحو مواصلة التجريب.

(علي الجريري – الطليعة)

وفد الماني يحل ضيفا على بيرزيت ويعرج على الجليل..

التضامن يدفئ القلوب بين البشر..

*** الحكومة الالمانية نجحت في زرع البلبلة بين صفوف الشعب الالماني. وليس صدفة ان غالبية الشعب لا تميز بين اللاسامية وبين رفض الصهيونية ***

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● قبل توجههم للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي تقيمه جامعة بيرزيت هذه السنة من ١٤ – ٩٢/٨/٢٨، عرّج وفد مجلس طلاب جامعة برلين التكنولوجية، احد الوفود الاجنبية المشاركة في المخيم، قبل اسبوعين من افتتاح المخيم الى زيارة مناطق مختلفة في داخل اسرائيل.

يتألف الوفد من خمسة اشخاص: الصبيتان غابي بوش – مان (٣٦ عاما) وريجينا بتساسين (٢٣ عاما)، وثلاثة شبان هم: توماس شتيلر (٢٦ عاما) وماريوس داليد (٢١ عاما) والكسندر تيكلاش (٢٨ عاما).

«والهدف من زيارتنا داخل الخط الاخضر هو للتعرف عن كثب على اوضاع وقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، فنحن للأسف، ومثلنا المان كثيرون، لا نعرف الكثير عنكم. وما نعرفه بالتحديد هو ان العرب لا يخدمون في الجيش، لذا فهم غير متساوين في الحقوق» قالت غابي عضو الوفد، خلال اللقاء الخاطف الذي اجريناه معهم وهم في اثناء زيارتهم للناصرة.. التي كان لهم فيها برنامج غني ومكثف. افتتحوه بزيارة لبلدية الناصرة حيث التقاهم نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل القاهوم وزاروا الجمعية العربية لحقوق الانسان، والتقوا عددا من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها اعضاء الوفد اسرائيل والمناطق المحتلة. فكان كل شيء يسمعونه او يشاهدونه بمثابة جديد لم يعرفوه من قبل، يثير اهتمامهم احيانا.. واحيانا اخرى يثير ذهولهم، ويوقفهم صامتين مشدوهين امام تلك الحقائق.. كما قالوا.

تعرف الوفد على مخيم العمل التطوعي في بيرزيت، من خلال ما سمعوه من انطباعات طلاب ثلاث جامعات المانية في برلين شاركت في المخيم اكثر من مرة، ونجحت في اقامة علاقات وطيدة وقوية فيما بينها. ويظهر ان تلك الانطباعات اثارت ايضا حماس طلاب مجلس جامعة برلين التكنولوجية وحفزتهم على المشاركة.

عند اتخاذهم قرار المشاركة.. قرروا ايضا زيارة اسرائيل وزيارة مدن وقرى عربية ويهودية، حتى تكون الصورة شاملة وواضحة اكثر، فحضروا الى البلاد قبل اسبوع من افتتاح مخيم جامعة بير زيت.

قد يتساءل البعض وما سر هذا الاهتمام؟! على هذا التساؤل يجيب اعضاء الوفد: «جميعنا يساريون.. لكننا لا ننتمي الى اي جسم حزبي في بلادنا.. وذلك عن قصد، لأنه باعتقادنا ان الانتماء الحزبي يحد من العمل اليساري، فهناك متطلبات لكل حزب تضطر العضو احيانا للتخلي عن الكثير من الأمور.. مثلا على ذلك حزب الخضر المعروف لكم ايضا بتوجهاته اليسارية الايجابية، لقد ابتعد كثيرا عن مصرته بعد الانتخابات ودخوله البرلمان. ونحن بكوننا اناسا يساريين نؤمن بطريق معين وخط معين، تثيرنا كل قضايا الشعوب التي تسعى من اجل التحرر في العالم، مثل ايرلندا، كذلك حرب الخليج وما نجم عنها، وقضايا العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، خاصة بعد الانتفاضة وانعقاد مؤتمر السلام الذي حاز على اهتمام كل وسائل الاعلام في العالم. لكن الظروف في هذه المرحلة ساعدت على قدومنا الى هنا».

اضافة الى الظروف التي ساعدت ايجابيا، فقد اضاف توماس: «وان الحكومة الالمانية هي صديقة لحكام اسرائيل، ونحن جئنا ايضا بهدف نقل فكرتنا الذاتية، وتقديم خيار اخر لعلاقة اخرى وتقديم صورة اخرى للعرب».

اما الكسندر فيقول: «وفي كل مرة ينتقد فيها اليسار الالماني سياسة الحكومة الاسرائيلية يواجه بالادعاء الاسرائيلي بأننا لا ساميين بسبب ما ارتكب من مجازر ضد الشعب اليهودي في المانيا، وكأنهم يحملوننا الذنب.. لذا من الصعب علينا مثلا اقامة علاقة مع ادارة جامعة بيرزيت خوفا من اتهامنا باللاسامية، لكننا حقا جئنا بمحض ارادتنا وبقوانا الذاتية للتعرف على حقيقة الوضع اكثر ولنقل صورة اخرى».

ويحلل الكسندر ذلك بالقول: «وحتى الآن ما زالت الحكومة الالمانية بمساعدة وسائل الاعلام المحلية، ناجحة في زرع البلبلة بين صفوف الشعب الالماني عن وعي متعمد. وليس صدفة ان غالبية الشعب الالماني لا يميزون بين اللاسامية وبين رفض الصهيونية كحركة. وباعتقادهم ان من يقف ضد الصهيونية هو لا سامي. حتى الوقوف ضد الصهيونية هو غير موجه ضد الشعب اليهودي كشعب، انما ضد مبادئ تلك الحركة التي تدعي ان البلاد هي فقط لليهود.. هذا الوضع تتحمل مسؤوليته الكاملة الحكومة ومن يساندها».

«وليس هذا فحسب فأثناء حرب الخليج، هناك من وقف ضد الحرب كحرب، وقال بأعلى صوته ان هناك حلولا اخرى ممكن ان تكون غير الحرب والقتل والدمار. هنا ايضا اتهمنا باللاسامية تحت الادعاء بأن العراق يُريد القضاء على اسرائيل، وعلى الشعب الالماني ان يقف ضدها.. لماذا؟! ايضا بسبب التاريخ الماضي.

اضافة الى الناصرة زار اعضاء الوفد مدينة طبريا، وصفد وحلوا ضيوفا على بيوت عربية يسكنها حاليا مواطنون يهود، احدها تسكنه عائلة المانية الأصل نزحت الى امريكا مع بداية الحرب العالمية الثانية، وفيما بعد هاجرت الى اسرائيل.

كذلك زاروا احدى القرى العربية التي هدمت سنة ١٩٤٨، «والبروة» والتقوا عددا من ابنائها، والقرية العربية المهددة بالاقتلاع رمية، ومدينة كرمئيل المجاورة وعدد من الكيبوتسات وغيرها.

في جميع الزيارات التقى اعضاء الوفد وتحدثوا مع مواطنين يهود ومواطنين عرب.. استطاعوا من خلالها تكوين فكرة ورأي شامل عن كل ما صادفهم وواجهوه.

لقد حلوا على بلاد لا يعرفون عنها شيئا دخلوها صفحة بيضاء تماما، تلونت خلال اسبوع بمختلف الالوان على اثر ما شاهدوه ورسموه في اذهانهم.



● الوفد الالماني من اليمين الى اليسار غابي، ريجينا، الكسندر، ماريوس، توماس.

بعيدا عن الفلسفة لندع اعضاء الوفد ينقلون بأنفسهم انطباعاتهم عن ذلك الاسبوع الذي قضوه في البلاد، قبل السفر الى المناطق المحتلة، وتحقيق الهدف الذي قدموا من اجله.

الكسندر: «كان واضحا الفارق الكبير في الحقوق بين الشعبين، كذلك الامكانيات المتاحة لكل واحد منهما، بانت بشكل واضح انها معدة بالاساس لصالح الانسان اليهودي.

لقد ذهلت من مصادرة الاراضي تحت الشعار المصلحة العامة.. المقصود بها مصلحة المواطن اليهودي فقط، فالمساكن التي تبنى فوقها، لا تبنى للعربي انما لليهودي او للقادم الجديد.

اكاد لا اصدق ان هناك اماكن لا زالت غير معترف بها.. ولا احد يعرف عنها.. انه شيء من الخيال.

ان زخم انتشار الفكر الصهيوني وتعمقه في ذهن المواطن اليهودي فاجأني، تربية اجيال كاملة تسير في هذا الاتجاه في كافة مجالات الحياة المختلفة.. لا شك في ان هذا الفكر سيعيق تحقيق السلام. نحن نرى ان كل الناس يجب ان يكونوا متساوين في كل شيء، نحن الألمان بشكل خاص بسبب ما حدث لليهود في بلادنا. في الوقت ذاته على اليهود ان يؤمنوا ويعملوا بهذا الاتجاه بصدق، وبالذات لأنهم تعرضوا الى ما تعرضوا اليه من جرائم ومآسي».

ماريوس: صعقتني تلك السياسة المدروسة والموضوعة لتشويه الهوية والمعاني الفلسطينية.

توماس: عندما عرفت اننا سنأتي الى هنا، توقعت رؤية بلاد ذات معالم عربية.. لكنني لم ار سوى معالم غربية تدل على تشوه المعالم العربية.

ريجينا وماغي: هناك تكتيك عميق وسياسة مدروسة جيدا لسحق المعالم العربية حتى المدى البعيد ايضا.

في نهاية لقائنا سألناهم: ماذا ستفعلون بكل ما ستحملونه من بلادنا من معلومات وحقائق الى ابناء شعبكم. فجاء الجواب على الفور: «نشر هذه الانطباعات في اوسع المجالات على الشعب الالماني وتوضيح الصورة عن الوضع القائم.. اضافة الى توثيق العلاقة مع الشعب الفلسطيني الذي نتمنى له كل نجاح في نضاله للمحافظة على هويته وثقافته وحضارته. فنحن معهم.. والتضامن يدفئ القلوب بين بني البشر.

وفاء لذكرى الرفيق اميل توما:

إميل توما.. الرجل والقضية!

● بقلم: يوسف حيدر ●

● بعيدا عن حيفا.. وعن الأحياء والرفاق.. وبعد المصارعة المريرة للألم والمرض توقف قلب الابن البار للشعب العربي الفلسطيني الدكتور اميل توما عن الخفقان في ٢٧ آب ١٩٨٥ حينها فقدت حركتنا الوطنية والتقدمية مناضلا اممياً عنيدا، وقائدا شيوعيا بارزا، قدم حياته كلها في سبيل قضية شعبه، وقضية الطبقة العاملة والجماهير الكادحة.

ولد اميل توما في منتصف آذار ١٩١٩ في حيفا، متلقيا دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية في حيفا ومتمما دراسته الثانوية في القدس، متعرفا هنا على رفاقه الطلاب توفيق طوبي وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) على الفكر الاشتراكي، وذلك باحتكاكهم بالمدرسين التقدميين تبرزهم الاديب اللبناني التقدمي رئيف خوري مدرس اللغة العربية، مطلعهم على نضالات الشعوب وتراثها وتجاوب الحركات الثورية في العالم، غارسا في نفوسهم حب الوطن والدفاع عن حقوق الشعب، وكراهية المستعمرين والصهاينة والنضال حينها ضد المستعمرين الانجليز.

في سنة ١٩٣٧ بادر اميل توما ورفاقه لاقامة وتأسيس «اتحاد الطلاب العرب» في فلسطين لأهمية اعطاء دور فعال للطلاب وتنظيمهم ودعم الشعب في تعبئة صفوفه وقواه في النضال العادل ضد الامبريالية البريطانية والحركة الصهيونية التي كانت تهدد باستلاب الوطن ومصادرته.

وتم اصدار مجلة «الغد» الاسبوعية، وفي شهر نيسان ١٩٣٨ انتدب اميل توما لتمثيل الاتحاد في مؤتمر الطلاب العالمي الذي انعقد في باريس ناقلا باعتزاز مشاعر شعبه القومية والوطنية برفض الاحتلال ووقف الارهاب وهاتفا بحرية فلسطين واستقلالها.

وباندلاع الحرب العالمية الثانية، قطع اميل توما دراسته الجامعية في جامعة كمبردج ببريطانيا، مستقرا في وطنه، ليلعب الدور البارز في تعزيز الاتجاهات الدمقراطية والتقدمية بين صفوف المثقفين الفلسطينيين مما حدا به للمشاركة في تشكيل «رابطة المثقفين العرب في فلسطين سنة ١٩٤١ وانتخب عضوا في قيادتها مساهما بنشاط منقطع النظير في نشاطات «عصبة مكافحة الفاشية» كما وشارك في تأسيس نادي «شعاع الأمل» في حيفا، مشكلا حلقة الوصل بين اعضاء هذا النادي والعمال العرب العاملين في مصانع تكرير البترول في حيفا وقد اعلن نادي «شعاع الأمل» في عام ١٩٤٢ حل نفسه ليشكل «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» متحولا الى من المراكز التقدمية والنقابية في فلسطين، وركيزة اساسية من الركائز التي قامت عليها فيما بعد «عصبة التحرر الوطني» كتنظيم وطني قاده الشيوعيون الفلسطينيون.

وبفضل الدور الذي لعبه اميل توما، ورفاقه فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل حبيبي وغيرهم على رأس العصبة وصحيفتها «الاتحاد» شهدت افكار الاشتراكية العلمية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي انتشارا واسعا في فلسطين، واستطاعت الحركة الشيوعية ان تضرب جذورا عميقة بين صفوف الجماهير الكادحة العربية، وتبرز كقوة رئيسية، اعطت حلولا دمقراطية وواقعية مقترحة لحل «العقدة الفلسطينية» «ومضمونا تقدميا وبعدا ثوريا عالميا للنضال الوطني التحرري الذي كان يخوضه الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن وطنه وحقه في تقرير المصير».

وقد اعلن عن ميلاد العصبة في خريف العام ١٩٤٣ وكان اميل توما ابرز قادتها ورئيس تحرير جريدتها «الاتحاد» التي صدر العدد الاول منها في ١٩٤٤/٥/١٤.

وفي حزيران سنة ١٩٤٦ انتدبت العصبة اميل توما ليكون ممثلها في «الجبهة العربية العليا» التي ضمت مجموعة من الاحزاب الفلسطينية. وعصبة التحرر الوطني التي تآمرت عليها الرجعية الغربية وعملت على حلها واقامة جسم جديد «الهيئة العربية العليا» بقيادة الحاج امين الحسيني، والتي استثنت عصبة التحرر الوطني من عضويتها وتلك الهيئة التي كانت احدى القوى المسؤولة عن المأساة الفادحة التي اصابت الشعب الفلسطيني.

ومثل ايضا توما عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في بلدان الكومونولث الذي انعقد في لندن سنة ١٩٤٧ محملا الاستعمار البريطاني مسؤولية اشعال الفتنة بين العرب واليهود وتطبيق سياسة «فرق تسد» وداعيا الى وقف الهجرة اليهودية التي كانت تغذيها الصهيونية والاستعمار البريطاني داعيا الى جلاء القوات البريطانية عن فلسطين واستقلالها.

اضطر اميل توما اللجوء الى لبنان في اعقاب نجاح المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية في تمزيق شعبنا الفلسطيني ووطنه والحيلولة دون تقرير مصيره. واقامة دولته الوطنية المستقلة على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة، وبسبب نشاطه السياسي متعاونا مع الرفاق اللبنانيين، تم اعتقاله من قبل السلطات اللبنانية في سجن بعلبك، ثم افرج عنه بعد اضراب للسجناء السياسيين في ايلول سنة ١٩٤٧، وعاد متسللا الى حيفا.

عاد الى حيفا لمتابعة نضاله في ظل ظروف جديدة اذ اعيدت اللحمة الاممية الى صفوف الشيوعيين العرب واليهود في تشرين الاول سنة ١٩٤٨. في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث شغل اميل توما مواقع هامة فيه، في مكتب السياسي ورئيسا لتحرير «الاتحاد» و مجلة «الجديد».

منطلقا بنشاط مع رفاقه وحزبه الى حث جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل الى الصمود في الوطن والدفاع عن الوجود والبقاء والتصدي لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي، ونهب الاراضي ومصادرة الاملاك وفرض الاقامة الجبرية، ويشير اميل توما في كتابه «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل بقوله «ان هذه الاقلية واجهت صعوبات هائلة. فقد ارتجت معنوياتها بشدة، وتزعزع كيانها حتى الأعماق، وان عليها ان تتغلب على شعور التمزق والضياع».

وبرز الشيوعيون العرب بوصفهم المدافعين الاشداء عن حقوق الاقلية القومية طبعا بعد اختفاء القيادة القومية التقليدية عن المسرح السياسي في اسرائيل، وافلست على الصعيد الفلسطيني العام.

● البقية على صفحة ٩ ●

فليسعد «النفط» إن لم تسعد الحال..!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● عندما اجتاحت جحافل القوات العراقية الاراضي الكويتية، اجهش مشايخها بالبكاء، وذرفت اوروبا بأسرها دموعا اشبه بدموع التماسيح، ووقف العالم وقتئذ متضامنا متألما اشد الم حيال المأساة الانسانية التي المت بمشايخ الكويت. الدموع تدفقت على المحيطات وجراتها ارتفع منسوب المياه فيها، الى ان تدخل «خليفة الله» على الأرض، جورج وولكر بوش وحلفاءه لوضع حد لمأساة الشيوخ، الانسانية فوقف العالم بأسره مشجعا، داعما التدخل الامريكي العسكري. وفعلا وضع حد لمأساة الكويتيين وحررت بلادهم من الطاغوت العراقي.

وعندها انتابتني موجة عارمة من السعادة والفرح لأنني ادركت، بعد ان علمتني تجربة الخليج ان الضمير ما زال يحكم العالم الغربي وليس المصالح والطمع في البترول العربي، فاخذت اردد بارك الله في بوش، ميجور وفرانسوا ميتران وابقاهم ذخرا وسندا للانسانية المعذبة.

وكانت الحرب الأهلية في الصومال وجاءت معها المجاعة المستشرية في كل ركن من اركان هذا البلد العربي المسلم، المنكوب. مشاهد بطون الاطفال المتنفخة ووجوههم الشاحبة الصفراء، تستنجد العقل والضمير وتستدعيهما الى التحرك السريع. اما العالم الانساني والمتحضر فلم يحرك ساكنا. ومثله امراء الكويت ايضا الذين كانوا قد تبرعوا مشكورين قبل برهة من الزمن بمبلغ قدره مليون استرليني لحديقة حيوانات لندنية كان يتهددها خطر الاغلاق نظرا للعجز المالي. سألت نفسي المعذبة، ما العمل والخبراء يتوقعون ان يصيب الجدب والمجاعة والاوبئة مليون ضحية حتى نهاية هذا العام. اما العالم فلا يسمع ولا يقرأ ولا يرى مأساة الصومال وكذلك امراء الكويت الاسخياء. كيف يمكن اقناع اوروبا وامريكا بالتدخل وكذلك الكويت؟ فأجابت نفسي ان مهمة الاقناع هي مهمة صعبة جدا لأنه لا يوجد في الصومال آبار نفط تستقطب انتباه امريكا، بريطانيا وفرنسا وكذلك لا يوجد في الصومال حسناوات على شاكلة بروك شيلدس، بريجيت باردو، مادونا وبريجيت نيلسن لتجتذب انتباه عطوفة امراء الكويت والبحرين الحنابن وتحرك «ضمائرهم» الا ان الشيطان الرجيم وسوس في عقلي واوحى لي بفكرة شيطانية، جهنمية، بودي اقتراحها على الصوماليين للعمل بها بغية اقناع العالم الغربي بالتحرك لوضع حد للمأساة.



اولا، انصح بمد شبكة مواسير الى نقطة المجاري الرئيسية في مقاديشو ومن ثم تتويج العمل بتركيب نافورة مع زر اوتوماتيكي خفي اذا ضغط عليه تبدأ النافورة في الاندفاع نائرة «محتويات» المجاري. وبعد الانتهاء من ذلك يجب احضار بعض آلات التنقيب عن البترول الى النقطة ووضعها زينة حول نقطة تجمع المجاري المركزية لكي تثير الانطباع وكأنه يجري فعلا التنقيب عن النفط. وبعد الانتهاء من الاستعدادات يجب عقد مؤتمر صحفي تحضره شبكات التلفزة العالمية وخصوصا «السي. ان. ان» وعندما تباشر الكاميرات بالتصوير يتم الضغط على زر النافورة لتبدأ بدورها تدفع «نفطا» لكل الجهات وبعدها القيام بتمرير اعلان هام الى العالم الغربي عبر عدسات الكاميرات «بأن يُسعد الصومال حكومة وشعبا ان تزف الى العالم بشرى اكتشاف حقول نفط في اراضيها». حينئذ سنشاهد كيف تتحرك دول العالم على وجه السرعة و «بدافع انساني بحت» من اجل انقاذ الصوماليين من خطر الموت المحدق بمئات الالاف منهم!! وعندئذ فليهنأ الغرب بآبار المجاري – عفوا – «النفط» وصحتين على قلبهم.

اما بخصوص امراء الكويت والبحرين وقطر وبغية اقناعهم بتقديم العون للصومال، اقترح دعوة كل من عارضة الأزياء، ممشوقة القامة، الصومالية الأصل، ايمان وكذلك ديانا روس المغنية الامريكية الفاتنة فكلتيهما تتمتعان ببشرة سمراء نضرة وجميلة (الحقيقة كان بودي اقتراح تشيتشولينا لأنها مغرية جدا الا انه بسبب لون بشرتها الابيض يصعب الادعاء بأنها صومالية الأصل) وارسالهن بلباس ميني مغر، نيابة عن الشعب الصومالي، الى الشيخ الصباح لرفع معاناة الشعب الصومالي الى فخامته. وقتها سيصدر عطوفته اوامره السامية بارسال شحنات الاغذية والادوية الى الصومال او حتى ارسال ملايين الدولارات لانقاذ اطفال الصومال من هاوية المجاعة، تماما مثلما انقذ حديقة الحيوانات في لندن من خطر الاغلاق حينما تبرع بسخاء حيواني منقطع النظير. وهكذا يوضع حد لمأساة الصوماليين وتكف وسائل الاعلام عن تأنيب ضمائرنا من خلال نشر وبث التقارير عن مأساة الصومال. مش كده ولا ايه؟!

(يافا)

ص ب ١٠٤

مدينة بدون !!!

● حسين موسى اغبارية ●

● هذه البلدية تفخر وتعتز وتكتب وتنشر عن المشاريع العظيمة والكثيرة التي حققتها في فترة زمنية قصيرة اذا ما قورنت بالفترة الزمنية الطويلة للبلدية السابقة. ومن هذه المشاريع بناء مدارس وشق شوارع وتعبيد بعضها واقامة ملعب رياضي ومدرج في مرحلة الاعداد ومشروع مجاري واقامة متنزهات وحظيرة خيل وجمال وما الى غير ذلك من مشاريع والحبل على الجرار.

ولكن للأسف الشديد لم تستطع هذه البلدية ان توجد سيارة اطفائية واحدة كي تساعد على تقليل الضرر، اذا ما حصل حريق في المدينة. كما حصل في الفترة الاخيرة عندما التهمت النيران حوالي مائة دونم من اشجار الزيتون في منطقة العيون، ولعدم وجود سيارة اطفاء في المدينة وحتى وصول السيارة من خارج المدينة كانت النيران قد التهمت هذه المساحة الكبيرة من اشجار الزيتون.

كما ان بلدية ام الفحم الحالية ورثت سيارة اسعاف من البلدية السابقة التي كانت مقدمة كهدية من ابناء البلد – وهذه السيارة اليوم هي عبارة عن صندوق مغلق ولا يحوي اية وسيلة او اية معدات طبية لمساعدة المريض في اثناء نقله الى المستشفى سوى كرسي على شكل سرير ينام عليه المريض في اثناء النقل، فضلا عن انها تتقاضى اجرة عالية من المريض.

وبالمناسبة اسأل ويسأل معي سكان حي الشرفة من مدينة ام الفحم، لماذا لم يعبد شارع الحي رغم انه يجب ان يكون في سلم الاولويات من حيث ان كل المشاريع في شارع هذا الحي كانت جاهزة قبل اكثر من سنتين ويضمنها التعبيد كما ان شوارع كثيرة في المدينة عبدت قبل هذا الشارع علما انه شارع كان معبدا قبل اجراء الترميمات كما ان العَبّارة الوحيدة في هذا الحي لم ترمم رغم لفت انتباه المسؤولين في البلدية لهذا، حيث عانى السكان في هذا الحي جراء اغلاق الشارع ايام الشتاء نتيجة ارتفاع الماء بصورة خطيرة. اضافة الى الوحل في فصل الشتاء والغبار في فصل الصيف، حيث ان البلدية قامت في الاسابيع الاخيرة برش الشارع بمياه مالحة للتقليل من اثارة الغبار الذي سبب ازعاجا واوساخا كثيرة للسكان المحاذين للشارع.

لذلك نطالب البلدية ان تعمل على وجه السرعة على تعبيد الشارع اسوة بباقي شوارع المدينة، التي اصحابها هم ايضا مدينون للبلدية في الضرائب. فلماذا يجب ان يعاقب شارع حي الشرفة دون باقي سكان المدينة على عدم دفع الضرائب حيث ان سكان المدينة كلها مدينون بحوالي ٢٤ مليون شيكل، وليس سكان حي الشرفة هم المدينون وحدهم بهذا المبلغ.

فعلى البلدية المسلمة ان يكون العدل فيها للجميع.

(ام الفحم)

وفاء لذكرى الرفيق اميل توما:

● تتمة من صفحة ٨ ●

إميل توما.. الرجل والقضية!

فبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحركت هذه الجماهير في اتجاه مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة، ودعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير العربية واليهودية الى الكفاح المثابر المشترك من اجل حل القضية الفلسطينية على الأسس العادلة وتمسك منذ ان قامت الدولة بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. ونجحت الجماهير العربية في احباط كل المحاولات لتجزئتها الى «طوائف» و «حمائل» مهزومة واهنة، وبمعنويات محدودة استطاعت ان تتماسك قوميا، وتتلاحم نضاليا، بوعي طبقي ووطني ملتزم ومتنام وتفتح فكري جديد. وفشلت السلطات اغراقها بالعدمية القومية والشوفينية ولم تنجح في سلخها عن اصولها وعن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي نجح في الربط بين نضال هذه الأقلية من اجل حقوقها القومية واليومية ونضالها من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل. وقد وجدت هذه الجماهير في الحزب الشيوعي هاديا ودليلا وقائدا ومنظما. واخفقت كليا محاولات ومؤامرات سلطات الاضطهاد على الجماهير العربية المتجسدة في مخطط نشر العدمية القومية وذلك بفضل نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحافته «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» و «الدرب» حيث زودت هذه الصحف الشيوعية الجماهير والنشء بصفحات نيرة من التراث الثقافي العربي والتقدمي الخالد، هذه الثقافة التي تغنت بالارض والتمسك بها، لأنها تمثل الوجود العربي في هذه الديار، وساهمت في توليد الادوات الثورية من اجل النضال وتغيير الاوضاع الناجمة عن سياسة الاضطهاد والتمييز القومي مبرزة الثقة في المستقبل والصلابة امام الاعداء والطابع الأممي لها. وكان اميل توما ابرز المثقفين والمحررين لهذه الثقافة من على صفحات الصحافة الشيوعية.

وعلى الرغم من المصاعب التي واجهت وما زالت تواجه الشيوعيين العرب واليهود في مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، الا ان اميل توما وحزبه الشيوعي ظلا اوفياء لطموحات الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة مناضلين متضامنين الى اعلى درجات النضال والتضامن معتبرين قضية الشعب الفلسطيني قضيتهم، مقاومين للاحتلال عن طريق معارك قاسية في الدفاع عن جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد سياسة القمع والتجويع والتدمير الاقتصادي ومصادرة الارض والاستيطان والتهجير والابعاد والاعتقال والسجن الجماعيين. مقاومين جميع المؤامرات والمشاريع الامبريالية الصهيونية التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية ومصادرة الحق الفلسطيني الوطني، بدءا بمؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي، ومشروع ريغن وانجلترا وانتهاء باتفاق عمان وغيرها.

وتضامنا مع الشعب الفلسطيني صاغ المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي موقفا واضحا من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. وفي تقييم نضال الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية البطولية كتب اميل يقول:

«اردت في هذه الدراسة ستون عاما على الحركة القومية العربية في فلسطين ان استعرض حركة بطولية تواصل نضالها منذ عام ١٩١٧ عبر صعوبات تبدو اسطورية فتتعثر قليلا لتعود الى الميدان اقوى واشد واقدر على تحقيق النصر».

وفي عام ١٩٦٠ اشترك اميل توما في مؤتمر الاستشراق العالمي في موسكو، بدعوة من معهد الاستشراق السوفييتي لامسا مدى حدة الصراع الايديولوجي بين نظريتين متناقضتين حول فهم التاريخ واحداثه. منتقلا في عام ١٩٦٥ الى موسكو تلبية لدعوة معهد الاستشراق كتابة فصول من كتاب تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث، ومشاكل الوحدة العربية، منتهيا من اعداد هذا المؤلف سنة ١٩٦٧ وحيث دافع عن اطروحة الدكتوراة في شهر آذار عام ١٩٦٨.

لقد فهم اميل التاريخ، تاريخ صراع بين الطبقات، ونضال شعوب من اجل حريتها، وتقدمها الاجتماعي ويشير اميل توما الى ذلك بقوله في كتابه «الحركات الاجتماعية في الاسلام» ص ١٣ – ١٤ «ولذا فنحن نعالج التاريخ بمفاهيم طبقية ونحكم على العصور الغابرة من وجهة نظر الطبقة البروليتارية، ووجهة النظر هذه تختلف تمام الاختلاف بل هي تناقض تمام التناقض مع وجهة النظر البرجوازية ولأن تاريخ المجتمع البشري هو تاريخ صراع بين الطبقات، ولأننا نستوحي مصالح الطبقة الكادحة في عصرنا التي اوكل اليها قانون التطور ان تقضي على الطبقات فنحن بطبيعة الحال نصور كفاح الكادحين عبر العصور تصويرا بطوليا نستمده من مفاهيمنا ونقيسه بمقاييسنا دون ان نجرده من ظروف المرحلة التي وقع فيها».

وبهذا الفهم، وهذه الرؤية تعمق اميل توما في كشف وقائع التاريخ واحداثه مكتشفا ما هو جوهري واصيل فيه، ومكتشفا ما هو زائف ورجعي، ليعريه وليفضحه وعلى اساس هذه الرؤية الف العديد من الكتب السياسية والادبية والبحوث المختلفة، ذات الطابع التاريخي التي لعبت دورا في تثقيف الاجيال واذكاء الروح الوطنية والثورية في نفوس ابناء شعبنا وتسليحهم بالمنهج العلمي والفهم الثوري الواقعي في نضالهم ضد الاستعمار والصهيونية. مسهمة اسهاما كبيرا في تاريخ الثقافة الفلسطينية والنضال الوطني والاجتماعي.

وفي هذه الايام يحلو لنا ان نتذكر هذا العملاق الذي ترك هذا التراث الثمين التي ستظل تشكل امتدادا وتطويرا ثوريا لكل ما هو شريف وعظيم ومبدع في تراث شعبنا وثقافته، تستلهمه الاجيال القادمة فيحفزها على النضال من اجل التغيير والتقدم.. وستظل سيرة اميل توما التي هي جزء لا يتجزأ من حياة وعطاء حزبنا الشيوعي ملحمة نضالية متأججة في طياتها روح الوطنية الصادقة في ولائها للشعب والقضية والوطن.

ولن يغيب عنا اميل توما نحن الجيل الذي تربى على كتاباته واستمتع في سماع محاضراته سيبقى طالما فينا وفي الاجيال القادمة خالدا ابدا.

لقد اغنى اميل توما المكتبة العربية بقائمة كبيرة من البحوث والمقالات والمؤلفات والكتب وابرزها:

١ – العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط – صدر عام ١٩٦٠.
٢ – ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول – عن دار «الاتحاد» حيفا – ١٩٦٢.
٣ – جذور القضية الفلسطينية – طبعة اولى – ١٩٦٨.
٤ – يوميات شعب (٣٠ عاما على «الاتحاد») عربسك – ١٩٧٣.
٥ – السياسة الامريكية في الشرق الاوسط – مطبعة «الاتحاد» حيفا – ١٩٧٣.
٦ – الحركات الاجتماعية في الاسلام – منشورات صلاح الدين القدس – ١٩٧٩
٧ – ٦٠ عام على الحركة القومية العربية الفلسطينية – دار البيادر – ١٩٧٨
٨ – تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث (٣ اجزاء – في مجلد واحد) – دار الاسوار – ١٩٨٥ صدر الجزء الأول سنة ١٩٧٩ عن منشورات صلاح الدين والجزء الثاني سنة ١٩٨١ عن مكتبة ومطبعة ابو رحمون.
٩ – طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل – منشورات «ابو سلمى» – ١٩٨٢
١٠ – الصهيونية المعاصرة – عن دار الاسوار عكا – ١٩٨٢.
١١ – الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية – دار الاسوار – ١٩٨٥
١٢ – فلسطين في العهد العثماني – «دار الفجر» القدس – ١٩٨٣
١٣ – العملية الثورية في الاسلام – حيفا – ١٩٨١
١٤ – منظمة التحرير الفلسطينية، دار «الاتحاد» واصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٨٦.

والمميز لكتب اميل توما ان جميعها صدرت بدون ان يقدمها مقدم.

هذه سيرة قائد شيوعي بارز بشكل مختصر صاحب الكلمة الخالدة التي اختتم مقدمة كتابه الاول «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» «لقد احببت شعبي حبا ملك عليّ مشاعري وآمنت بأخوة الشعوب ايمانا عميقا لا تحفّظ فيه».

(عيلبون)

صحيفة سورية:

على المانيا رفض منح اسرائيل ضمانات مالية

● دمشق - «و.ص.ف.» - رأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس الاحد، ان «لدى المانيا ما يكفي من المبررات لرفض طلب اسرائيل» منحها ضمانات للحصول على قروض مالية بقيمة عشرة مليارات مارك الماني.

وتساءلت «الثورة» «هل يظل الالمان على موقف التحفظ» ازاء هذا الطلب او «يقعون في الخطأ ذاته الذي وقع فيه الاميركيون عندما وافقوا على منح ضمانات لاسرائيل دون الحصول على اي تعهد واضح منها بتجميد الاستيطان» في الاراضي المحتلة.

غير ان «الثورة» رأت ان «لدى المانيا من الاعتبارات والمبررات ما يكفي لرفض طلب اسرائيل خاصة وان هذه الاخيرة لا تزال تصر على تحجيم الدور الاوروبي في عملية السلام وما تزال تنتهج سياسة تتناقض جذرياً مع الاهداف والشعارات التي تنادي بها اوروبا حول الحرية والعدالة وحقوق الانسان».

واضافت الصحيفة ان اغداق الاموال على اسرائيل في هذا الظرف بالذات يعتبر تخريباً لجهود السلام ولن يساعد بأي حال من الاحوال على استتباب الامن والاستقرار في هذه المنطقة المثقلة بكل عوامل التوتر والانفجار».

وقالت ان «اية ضمانات جديدة تحصل عليها اسرائيل سوف تترك انعكاسات سلبية وخطيرة على عملية السلام وستشجع حكومة يتسحاق رابين على التمادي في تحدي القرارات والقوانين الدولية».

افريقيا ليست مهمة في نظر يلتسين!

روسيا تغلق ربع السفارات السوفييتية السابقة في افريقيا

* فتح سفارة في... جنوب افريقيا *

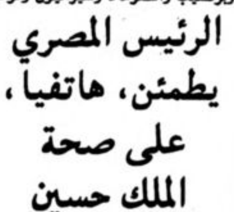
● موسكو - «و.ص.ف» - افادت ارقام حصلت عليها وكالة «فرانس برس» من وزارة الخارجية الروسية ان روسيا اقفلت في الاشهر الماضية نحو ربع سفارات الاتحاد السوفييتي (السابق) في افريقيا.

وقد اقفلت وزارة الخارجية الروسية التي تدير شؤون البعثات الدبلوماسية السوفييتية باسم الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة تسعا من اصل اثنتين واربعين سفارة فيما فتحت موسكو في الوقت عينه ممثلية في جنوب افريقيا (!).

وسيعقب اقفال السفارات خفض عدد الموظفين في الدوائر التي تعنى بالشؤون الافريقية في وزارة الخارجية بنحو الثلث.

والدول الافريقية التي اقفلت فيها السفارات او هي قيد الاقفال هي: بوركينا فاسو وغينيا الاستوائية وليسوتو وليبيريا والنيجر وساو تومي وبرنسيب والصومال وسيراليون وتوغو.





الرئيس المصري يطمئن، هاتفيا، على صحة الملك حسين

● عمان - اعلنت وكالة الانباء الاردنية، امس الاحد، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اتصل هاتفيا بالملك حسين ليطمئن على صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له الخميس الماضي في الولايات المتحدة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس مبارك الذي اتصل بالملك الاردني في ساعة متأخرة من مساء السبت هنأه بنجاح العملية وتمنى له دوام الصحة.

وكان القصر الملكي الاردني اصدر امس الاول بيانا اعلن فيه ان «خلايا غير طبيعية» اكتشفت خلال العملية الجراحية التي اخضع لها الملك حسين «فتقرر استئصال الحالب الايسر والكلية اليسرى كاجراء وقائي».

٣.٨ ملايين نسمة عدد سكان الاردن

● عمان - و.ص.ف - افاد تقرير لدائرة الاحصاء الاردنية نشر، امس الاحد، ان عدد سكان الاردن ارتفع الى ثلاثة ملايين و٨٨٨ الف نسمة في اواخر ١٩٩١ مقابل ثلاثة ملايين و١١١ الف نسمة في ١٩٨٩.

وفسر التقرير هذه الزيادة السكانية بعودة حوالي ٣٣٠ الف اردني من الكويت بعد ازمة الخليج.

واوضح، ايضا، ان تعداد سكان العاصمة عمان وحدها بات (١.٣) مليون نسمة اي ٣٤.٢٪ من اجمالي سكان البلاد مقابل ٩٦٥ الف نسمة في ١٩٨٩.

كما ان نسبة الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما صارت (٤٣٪) من اجمالي السكان مقابل (٤٥.٥٪) في ١٩٨٧ و(٥٠.٧٪) في ١٩٧٩ فيما ارتفعت نسبة الذين تخطوا عتبة الستين فبلغت (٤.٤٪) في ١٩٩١ مقابل (٤.١٪) في ١٩٨٧.

وتقدر الدوائر الرسمية نسبة النمو السكاني في الاردن خلال السنوات الـ (٤٥) الاخيرة بمعدل (٣.٨٪) سنويا وهي من اعلى النسب في العالم وسببها الرئيسي تدفق الفلسطينيين اللاجئين اليه باعداد كبيرة رفعت عدد سكانه من ٤٠٠ الف نسمة سنة ١٩٤٨ الى حوالي اربعة ملايين هذا العام.

إقبال ضعيف ومخالفات في الانتخابات التشريعية اللبنانية

* جورج حاوي: اذا استمرت الانتخابات مثلما يراها وزير الداخلية فإن الامر سيتحول الى مهزلة *

● بيروت - و.ص.ف. - صوّت لبنانيون، امس الاحد، للمرة الاولى منذ عشرين عاماً وجرت العمليات الاقتراعية التي تقاطعها المعارضة المسيحية بهدوء في سهل البقاع وشمال لبنان وشهدت مشاركة ضعيفة وكثير من المخالفات.

وكشفت التقديرات التي اوردها التلفزيون الرسمي لدى اغلاق صناديق الاقتراع عند الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي ان نسبة المشاركة تراوحت بين اثني عشر في المئة وثلاثين في المئة في المناطق ذات الغالبية المسيحية وخصوصاً في شمال لبنان وبين خمسين وسبعين في المئة في المناطق ذات الغالبية الاسلامية.

وقدر تلفزيون لبنان ان نسبة المشاركين في طرابلس عاصمة لبنان الشمالي بلغت خمسة وخمسين في المئة واكد مرشحون لوكالة «فرانس برس» خلال جولة على سبعة وعشرين قلم اقتراع ان مراقبي الانتخابات لم يلحظوا نسبة اعلى من اربعين في المئة.

تأخر فتح مكاتب الاقتراع وغياب رؤساء اقلام الاقتراع واستدعاء آخرين في اللحظة الاخيرة من ضمن قوات الامن للحلول محلهم ولوائح شطب ناقصة او تتضمن اسماء ناخبين توفوا او من المهاجرين.. تلك كانت بين المخالفات العديدة التي عاينتها الصحافة في الدوائر الثلاث في سهل البقاع (٢٣ مقعداً) وفي محافظة لبنان الشمالي (٢٨ مقعداً) حيث جرت امس، المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية.

واكد وزير الاعلام السابق البير منصور المرشح عن منطقة بعلبك «انها بلبلة ادارية وجرت اعمال كثيرة مخالفة للقانون».

وقال المرشح فاروق دحروج (شيوعي) عن البقاع الغربي «بلغنا ان اخراجات قيد باسماء لوائح شطب بلدة جب جنين (بلدة وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب) وبعض القرى الاخرى قد اعطيت متضمنة اسماء المغتربين والمهجرين والموتى والعسكريين تحضيراً للاقتراع باسمهم ويقدر عدد هذه الاسماء بالآلاف».

واضاف «اعدت لوائح خاصة برؤساء وموظفي اقلام الاقتراع ممن يتعاطفون مع احد الوزراء المرشحين في المنطقة لتمرير اقتراع الاسماء في صناديق الاقتراع».

ونشرت صحيفة «الديار» امس الاول السبت ثلاث وثائق ولادة تحمل الصورة نفسها لثلاثة اسماء مختلفة.

واكد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، امس الاحد، «اذا استمرت الانتخابات مثلما يراها اللواء الخطيب فان ذلك سيتحول الى مهزلة».

وفي بريتال في سهل البقاع حيث لحزب الله نفوذ فان صناديق الاقتراع وصلت بعيد الظهر مما اثار غضب السكان. ومدد الاقتراع في ثلاثة عشر مكتب اقتراع في البقاع بسبب حوادث اوقفت العمليات الانتخابية.

وكان الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة المسيحية شاملاً لليوم الثالث على التوالي في شمال بيروت وشرقها ونفذ بشكل واسع في شمال لبنان.

وقال الناطق باسم المعارضة فاروق ابي اللمع ان «هذه الانتخابات ليست حرة ولا دمقراطية»، واضاف «انها انتخابات تجري بالعصا ونحن نستمر في رفضنا».

واعرب رئيس حزب الكتائب وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية جورج سعادة عن «الخوف على وحدة لبنان».

وبعد تصويته في مسقط رأسه زحلة (البقاع) اتهم الرئيس الياس الهراوي المعارضة بالعمل على شل العملية الدمقراطية وصرح الى الصحافة «ما هو السبب في اعاقة العملية الانتخابية والدمقراطية علماً بأن الانتخابات حرة كما ترون وكل شيء يتقرر في لبنان وليس في دمشق».

ويرى المراقبون ان وجود اللوائح «الرسمية» وحدها في غالبية الحالات وتشكيلها من مرشحين قريبين من دمشق يفسر غياب الحرارة الانتخابية وقلة التدفق على صناديق الاقتراع.

واكد معارضون كثيرون ان التصويت «مزور من الاساس» بسبب القانون الانتخابي واللوائح الوحيدة واعتبروا ان كون الانتخابات تجري في هدوء لا يعني شيئاً.

ويبدأ فرز الاصوات عند اغلاق صناديق الاقتراع ولكن اعلان النتائج لن يكون الا في ساعة متأخرة من الليل او صباح اليوم الاثنين. ومن المقرر ان يستمر الاقتراع في الثلاثين من آب في بيروت وجبل لبنان وفي السادس من ايلول في جنوب البلاد.

● جورج حاوي ●

رضيع عمره ٢٠ شهرا مات عطشا بعد وفاة امه

● باتون روج (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة، يوم السبت، ان رضيعا عمره (٢٠) شهرا مات من شدة العطش على ما يبدو بعد ايام من وفاة امه وبقائه وحيدا في شقة في مدينة باتون روج في ولاية لويزيانا الامريكية.

واوضح المصدر ان الرضيع لوغان الذي تمكن لوحده من سد رمقه بقطع بسكويت واطعمة اخرى كانت في الشقة لم يجد ماء يروي عطشه.

وبعد ان اخطرها الجيران بالامر اكتشفت الشرطة، يوم الجمعة، جثة الام ممددة على سريرها وجثة طفلها طريح الارض.

وفي انتظار نتائج التشريح افادت التحقيقات الاولية ان الام ماتت منذ حوالي اسبوع لاسباب تبدو طبيعية.

اليوم، تبدأ الجولة السادسة من

● تتمة من صفحة ١ ●

في الجولة السادسة من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الى واشنطن خلال اليومين الماضيين لبدء المفاوضات صباح اليوم (الاثنين) باستثناء الوفد الفلسطيني الذي سيصل العاصمة الامريكية بعد ظهر اليوم.

وقالت مصادر فلسطينية واردنية مطلعة ان المشاورات ما زالت مستمرة بين رئيس الوفد الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي الموجود منذ فترة في واشنطن والجانب الامريكي والوفد الاسرائيلي حول المسائل اللوجيستية. وهناك احتمال بأن تعقد جلسة مفاوضات اردنية - اسرائيلية صباح اليوم (الاثنين) على ان تعقبها جولة للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي مساء اليوم او صباح غد (الثلاثاء).

وقد وصلت الوفود الاسرائيلية صباح امس (الاحد). وقال الياكيم روبنشطاين رئيس الوفد المفاوض مع الجانب الفلسطيني انه جاء الى واشنطن بروح ايجابية مع تجديدات واقتراحات مختلفة.

اما رئيس الوفد المفاوض مع الجانب السوري البروفيسور ايتمار رابينوفيتش فقد قال: اننا نريد ان نتقدم بروح جيدة.

وصرح رئيس الوفد المفاوض مع الجانب اللبناني مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس: لقد جئنا مع افكار وتوجيهات مغايرة لما كان سابقاً.

من ناحيتها اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، امس، في عمان انه «سيتم في واشنطن توقيع بروتوكول اتفاقية شاملة بمشاركة الجانب الامريكي» للتعامل مع الفلسطينيين كأعضاء في وفد مكتمل شروط العضوية.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي لدى وصولها الى عمان، امس ان الوفد سيغادر الى واشنطن للمشاركة في الجولة السادسة من مفاوضات السلام.

وكان من المقرر ان يغادر الوفد الفلسطيني عمان (يوم الجمعة الماضي) لكن سفره تأجل بسبب «المضايقات المهينة» التي تعرض لها خمسة من اعضائه من قبل الجنود الاسرائيليين لدى عبور جسر الملك حسين (اللنبي).

وقالت عشراوي ان «الجميع استطاع ان يقطع الجسر دون توقيع اي ورقة ودون طلب اي اذن خاص ودون اعادة اي ضغط ودون اعاقة وباحترام كامل وبمعاملة جماعية كوفد».

واضافت عشراوي «حصلنا على ضمانات امريكية نهائية وملزمة بالتنسيق ما بين الادارة الامريكية واعلى المستويات الاسرائيلية». ووصفت المواجهة بين الوفد والسلطات الاسرائيلية حول معاملة الوفد بأنها كانت «حاسمة».

واشارت الى ان هذه الضمانات تمثل «مبادئ واسس للوصول الى اتفاق مفصل ومكتوب على هامش المفاوضات الثنائية في واشنطن».

واوضحت انه «سيتم في واشنطن توقيع برتوكول اتفاقية شاملة بمشاركة الجانب الامريكي حول جميع تفاصيل التعامل ومكانة الوفد».

وفي ما يتعلق بتدابير التهدئة في الاراضي المحتلة التي اعلنت عنها اسرائيل، امس، قالت عشراوي ان هذه الاشارات لا تزال حتى الآن كلاماً في الهواء، وبدون تأثير ويجب ان تتحول الى اعمال على الارض.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قد اعلن في اعقاب جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، ان الحكومة ستتخذ سلسلة من الاجراءات التسهيلية في الاراضي المحتلة عشية بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية. وهي كالتالي:

اعفاء سكان المناطق المحتلة الذين تزيد اعمارهم عن (٥٠ عاماً) من ضرورة الحصول على تصاريح لدخول البلاد. كما تقرر الافراج عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني قضوا ثلثي محكوميتهم وذلك باستثناء معتقلين ارتكبوا اعمالاً تخريبية ادت الى وقوع اصابات. اعادة فتح ازقة وشوارع تجارية في المدن الفلسطينية. كما سيتم فتح المساكن التي سد جيش الاحتلال منافذها كتدبير قمعي قبل خمس سنوات.

وقد اثار الاعلان عن هذه الاجراءات موجة «استنكار» لدى احزاب اليمين، اذ دانت كتلة «الليكود» خطوات الحكومة! واعتبرتها اجراءات لا تؤدي الى اي عمل ايجابي وان وقف عمليات الابعاد واجراءات العقوبات الاخرى لن تؤدي الى اية فائدة. وقالت ينبغي عدم وقف اجراء العقوبات.

من جهة اخرى صرح نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، صباح امس، في حديث اذاعي بأن «الفلسطينيين سيفهمون قريباً جداً الفروقات بين مقترحات الحكومة الراهنة ومقترحات الحكومة السابقة برئاسة يتسحاق شمير». واضاف ان «حكومة رابين هي الاكثر اعتدالاً الى حد كبير وهي القادرة على تلبية احتياجات الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

* الف باقة ورد

الى ابن العم العزيز فضيل عيسى جبران وعروسه ريتا بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة العامة.

سعيد وهالة وجمال جبران

في صعيد مصر، امس

مصرع سبعة من الاصوليين برصاص الشرطة المحلية

● اسيوط (صعيد مصر) – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان سبعة من الاصوليين المتطرفين قتلوا خلال اشتباك مع قوى الامن في ضاحية منقباد الواقعة بين اسيوط وديروط في صعيد مصر ليلة السبت/الاحد.

فقد هاجم رجال الشرطة منزلا في منقباد بعدما تبلغوا ان متطرفين من ديروط فارين منذ الاعتداء الذي قام به متطرفون على مبان رسمية في هذه المدينة، الشهر الماضي، مختبأون فيه.

واوضحت الشرطة ان المتطرفين المطلوبين فتحوا النار فورا واعقب ذلك تبادل كثيف لاطلاق النار فقتل جميع المتطرفين الذين كانوا في البيت.

واستعادت الشرطة سبع بنادق هجومية منها ثلاث سرقت من رجال الشرطة في ديروط ومسدسان وكمية كبيرة من الذخائر.

ويرفع مقتل هؤلاء الاصوليين المتطرفين الى ٤٣ عدد القتلى في اعقاب الحوادث المرتبطة بالاضطرابات التي يثيرها المتطرفون في صعيد مصر منذ آذار الماضي.

ويذكر ان ٢٠ الف نسمة يسكنون ضاحية منقباد التي تبعد (١٠) كيلومترات عن اسيوط عاصمة صعيد مصر التي تضم قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المصري.

وقالت الشرطة ان المتطرفين الذين قتلوا ليلة السبت/الاحد شاركوا في احداث ديروط في السابع والعشرين من تموز الماضي. وكانت مجموعة من المتطرفين هاجمت في ذلك اليوم مباني رسمية متنوعة مما اسفر عن مقتل شرطي وطفل اصيب برصاصة طائشة.

انقاذ حوالي ٤٧٠ من ركاب السفينة اليونانية الغارقة

● اثينا – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة البحرية اليونانية انه قد تم انقاذ حوالي (٤٧٠) من ركاب السفينة اليونانية «رويال باسيفيك» التي غرقت، يوم السبت، في مضيق ملقه بين ماليزيا واندونيسيا. وقد قامت سفن موجودة في المكان بانتشالهم.

واوضح المصدر نفسه انه كان على متن السفينة حوالي (٦١٠) اشخاص بينهم (٢٣٠) يشكلون طاقمها. واضاف ان خمس سفن كانت تواصل البحث من اجل انقاذ الركاب الباقين في ظروف جوية جيدة.

وكانت شركات «لويدز» اللندنية للتأمين ذكرت ان السفينة «رويال باسيفيك» التابعة لشركة «طوني ترافل اند ايجينسي» مقرها في البيريه في اليونان، اطلقت نداء استغاثة قرابة الساعة ٢٠،٠٠ (بتوقيت غرينيتش) معلنة انها تغرق بعد اصطدامها بزورق صيد تايواني وحددت موقعها عند درجة الطول الشرقية ١٠١،٣٠ ودرجة العرض الشمالية ٢،٢٠.

واضافت وزارة البحرية اليونانية ان السفينة التي ترفع علم الباهاماس كانت تقوم برحلة سياحية وعلى متنها ركاب من جنسيات مختلفة.

رغم الاتفاق على وقف مؤقت لاطلاق النار:

القصف الهمجي بين «المجاهدين» طال الحي الدبلوماسي في العاصمة الافغانية

* الحكومة الافغانية تصف حكمتيار بأنه «مجرم حرب» * المعارك اسفرت عن ١٨٠٠ قتيل وآلاف الجرحى معظمهم من النساء والاطفال *

● كابول – «و.ص.ف.» – افاد صحفيون في العاصمة الافغانية، كابول ان الحي الدبلوماسي في العاصمة تعرض، امس الاحد، لقصف عنيف بالصواريخ اصيب خلاله سفير بلغاريا بجراح وقتل اثنان من الموظفين المحليين في السفارة الفرنسية.

واصاب صاروخ مقر الامم المتحدة وألحق اضراراً ببرج الاتصالات. واصيب، ايضاً، مقر اقامة السفير الباكستاني وجرح اثنان من الباكستانيين.

وقصفت، ايضاً، قوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار التي تهاجم كابول منذ اسبوعين الحي التجاري والضاحية الجنوبية للمدينة.

وكان ناطق باسم الحكومة الافغانية افاد صباح اليوم ذاته ان القوات الحكومية شنت هجوماً معاكساً على قوات الحزب الاسلامي المتمركزة جنوب العاصمة.

وذكر مصدر افغاني حسن الاطلاع ان الحزب الاسلامي مني بهزائم كبيرة في اقليم هالماند (جنوب غربي افغانستان) وتبدو مواقعه مهددة في اقليم ننغهار المجاور.

واوضح المصدر المطلع انه تم القضاء عملياً على وجود الحزب الاسلامي في هالماند حيث واجه مقاتلوه تحالفاً مؤلفاً من رسول اخوانزاده القائد العسكري الرئيسي في المنطقة ومن الميليشيا المحلية التي تضم في شكل خاص اعضاء من اثنية الباشتون الطاغية تقليدياً في افغانستان والتي ينتمي إليها حكمتيار ايضاً.

وافاد مصدر موثوق به في اسلام اباد ان الحكومة الافغانية وافقت على وقف مؤقت لاطلاق النار من اجل اجلاء الدبلوماسيين عن كابول حيث تجدد القصف بالقذائف الصاروخية امس.

وصرح احد مسؤولي الامم المتحدة بأن الحزب الاسلامي وافق بدوره، يوم السبت، على وقف اطلاق النار مؤقتاً للسماح باجلاء الدبلوماسيين. ويضم السلك الدبلوماسي اكثر من (٢٥٠) شخصاً منهم (٢١٥) راغبون في مغادرة كابول.

ويبقى الآن وضع تفاصيل عملية الاجلاء ويعود الى السلك الدبلوماسي تقدير مدى الثقة التي يمكن وضعها في الضمانات التي قدمها الطرفان.

وذكر مصدر افغاني مطلع ان وفد وساطة ضم (١٥) مندوباً يمثلون مجموعات عدة من المجاهدين التقى، يوم السبت حكمتيار، في معقله في جنوب كابول بعد ان اجتمع، يوم الجمعة، بالرئيس برهان الدين رباني. وفي اعقاب الاجتماع صرح عضو في الوفد هو المهندس محمود بأن «اللقاء مع حكمتيار كان جيد جداً» الا انه وضع بعض الشروط سنقوم ببحثها الآن مع رباني ووزير الدفاع احمد شاه مسعود.

ويطالب الحزب الاسلامي بانسحاب الميليشيات الاوزبكية التي تشكل رأس الحربة للائتلاف الحكومي من كابول كشرط مسبق لاي وقف دائم لاطلاق النار. واستبعدت الحكومة من جهتها اي تفاوض مع حكمتيار الذي وصفه متحدث رسمي بأنه «مجرم حرب».

وقد اوقع الهجوم الذي شنته قوات حكمتيار على كابول مئات عدة من القتلى والجرحى بين المدنيين.

من جهة اخرى اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان المنظمة الدولية ستحتفظ بوجودها في افغانستان واضاف انه لن يألو جهداً من اجل تحريك الاسرة الدولية بغية ارسال مساعدة انسانية الى الشعب الافغاني.

واشار غالي في حديث هاتفي مع الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، الى ان فريقاً يضم اعضاء من مختلف وكالات الامم المتحدة يعد حالياً تقييماً لاحتياجات الشعب الافغاني الاضافية.

وحسب الناطق باسمه فقد بحث غالي مع رباني الوضع في البلاد وكانت «المحادثة بناءة جداً».

واعلن الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة في افغانستان وباكستان، سوتيريوس موزوريس، امس الاحد، في اسلام اباد ان اكثر من ١٨٠٠ مدني معظمهم من النساء والاطفال قتلوا في كابول في المعارك الجارية منذ ١٣ يوماً.

وقال موزوريس ان آلافاً آخرين جرحوا خلال المعارك بين القوات الحكومية وقوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وينتظرون تلقي العلاج الطبي في المستشفيات التي تفتقر للمعدات الطبية مما يخشى معه من تفشي الاوبئة.

واضاف ان ثمانية فقط من مستشفيات العاصمة الافغانية البالغ عددها ١٧ مستشفى قادرة على العمل لكنها لا تقدم سوى الحد الادنى من الخدمات الطبية.

ويعجز الاطباء الموجودون في هذه المستشفيات عن تقديم الخدمات الطبية الطارئة بسبب انقطاع الكهرباء والمياه وعدم توافر الادوية الاساسية. وشدد المسؤول في الامم المتحدة على انه يخشى في مثل هذه الاوضاع من تفشي الاوبئة في العاصمة الافغانية.



● ميليشيات افغانية يبحثون في انقاض برج الاتصال في مطار كابول على صواريخ لم تنفجر، ويشار الى ان «مجاهدي» الحزب الاسلامي اطلقوا اكثر من الفي صاروخ على المطار.

سقوط مروحية في مسبح ومقتل طيارها

● فالانسيا (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – علم من الحكومة المحلية في فالانسيا ان مروحية لمكافحة الحرائق سقطت، يوم السبت، في المسبح البلدي في مونتابرنر/فالانسيا، جنوب اسبانيا، مما ادى الى مقتل طيارها.

وقع الحادث بينما كانت المروحية تستعد لملئ خزاناتها بالماء من المسبح قبل العودة الى مكافحة حريق نشب في قرية بلفيدا القريبة.

واوضح المصدر نفسه ان المروحية سقطت في المسبح وان طيارها قتل على الفور.

حليقو الرؤوس يعتدون على مركز لايواء اللاجئين في المانيا

● روستوك (المانيا) – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة الالمانية ان نحو ١٢٠٠ شخص اعتدوا ليلة الاحد في احد احياء مدينة روستوك في الشطر الشرقي من المانيا لتشجيع مجموعة من المتطرفين من حليقي الرؤوس كانوا يهاجمون مركزا لايواء طالبي اللجوء وللاعتراض على تدخل قوات الامن.

ووقعت مواجهات عنيفة طيلة الليل بين المتطرفين وبين نحو (١٥٠) من رجال الشرطة نجحوا في منعهم من دخول المبنى.

وادت المواجهات الى جرح اثني عشر من افراد الشرطة اصابة احدهم بالغة فضلا عن احراق عدد من سيارات الشرطة. كذلك جرح عدد من المتطرفين واعتقل ثمانيةاشخاص.

وقال مدير الشرطة المحلية سيغفريد كوردوس «ما حصل كان كامنا منذ وقت طويل» واعرب عن خشيته من تجدد الحوادث خصوصا وان مجموعات صغيرة من المتطرفين بدأت تحتشد قرب مركز المهاجرين.

وكان نحو ١٥٠ من حليقي الرؤوس تجمعوا امام المركز الذي يضم حاليا (٢٣٠) شخصا من طالبي اللجوء معظمهم من الرومانيين. وقالت الشرطة ان المهاجمين كانوا من الشبان المراهقين وكان بينهم رجال تتراوح اعمارهم بين ٣٠ عاما و٤٠ عاما.

وبدأ هؤلاء برشق الحجارة والزجاجات الحارقة على المبنى في وقت كان سكان الحي يعودون الى منازلهم. وتجمع قرابة ١٢٠٠ شخص لاطلاق شعارات معادية للاجانب ولحض المتطرفين على مهاجمة المبنى.

وحاول المتطرفون اعاقة وصول رجال الشرطة بهدف حماية المهاجمين مما دفع رجال الامن الى استخدام القنابل المسيلة للدموع ومدافع الماء فيما كان السكان يهاجمونهم. وقال كوردوس ان المتظاهرين كانوا يعتبرون ان على رجال الشرطة الالمان الا يتدخلوا ضد مواطنين المان.

واستمرت هذه المواجهات حتى فجر امس الاحد.

واوضح مدير الشرطة ان الوضع في المدينة متوتر منذ بضع اسابيع. فقد نقلت ثلاث عائلات منذ شهر المقيمين في المركز الى مكان اخر بعد حوادث وقعت بينهم وبين السكان. وتقرر اغلاق المبنى في مطلع الشهر المقبل بسبب تصاعد العداء للاجانب من قبل سكان الحي الذين يشتكون من الضجة والقذارة.

ويرى المراقبون ان احداث الليلة قبل الماضية هي الاعنف منذ تلك التي وقعت في هويرسفيردا (المانيا الشرقية سابقا) في ايلول عام ١٩٩١ وادت الى موجة لا سابقة لها من اعمال العنف المعادية للاجانب في جميع انحاء المانيا استمرت اسابيع عدة.

ويذكر ان السكان المحليين شجعوا، ايضا، في ذلك الوقت اعمال العنف ضد مراكز اقامة طالبي اللجوء.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

فيما راوحت المفاوضات بشأن ازمة «صندوق المرضى» مكانها:

مستخدمو وأطباء «صندوق المرضى» يناشدون رئيسي الدولة والحكومة التدخل لحل الأزمة

* اللجنة المركزة للهستدروت تقر رفع عضوية الاشتراك في «صندوق المرضى»!

* هبرفيلد، لم تعد أية امكانية لجسر الهوة بين الحكومة والهستدروت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما راوحت المفاوضات بشأن حل ازمة «صندوق المرضى» مكانها دعا المستخدمون والاطباء العاملون في هذه المؤسسة، امس الاحد، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى التدخل لايجاد مخرج لهذه الازمة وانقاذ الصندوق من الانهيار.

هذا وأقرت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها، امس الاحد، رفع رسوم العضوية في «صندوق المرضى» بنسبة تتراوح بين ٤,٠٪ و٨,٠٪ الامر الذي سيلقي بعبء الازمة المالية في المؤسسة على كاهل اعضائها، الذين سيجبى منهم مئات ملايين الشواقل.

وبموجب هذا الاجراء فانه سيدخل الى خزينة «صندوق المرضى» مبلغاً يتراوح من (١٥٠) مليوناً الى (١٦٠) مليون شيكل سنوياً.

وقال السكرتير العام في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس، لم تعد اية امكانية للتوصل مع الحكومة الى أية صيغة يمكنها جسر الهوة بين مواقف الطرفين حول مسألة تعتبرها الهستدروت جذرية وجوهرية وهي العلاقة بينها وبين «صندوق المرضى». وقال ان جميع اللقاءات مع المسؤولين الحكوميين وذوي العلاقة بأزمة «صندوق المرضى» لم تسفر عن أية نتيجة ترضي كلا الطرفين.

وقال هبرفيلد ان الهستدروت تتطلع الى تسوية لمدة سنة واحدة. وانها شكلت لجنة مختصة لاعداد توصيات بشأن «اشفاء» «صندوق المرضى»، والتي تفحص كل اقتراح يطرح في هذا الصدد. واعرب عن امله في ان تتوصل مؤسسة «صندوق المرضى» الى تسوية لازماتها المالية في غضون عام واحد.

وقال هبرفيلد ان الهستدروت تتعامل مع مشكلة «صندوق المرضى» من منطلق ضرورة تشريع قانون للتأمين الصحي يلزم جميع المواطنين.

واقرت اللجنة المركزة، ايضاً، تشكيل لجنة هستدروتية خاصة لمتابعة موضوع بيع الشركات والمصانع والمشاريع الحكومية الى القطاع الخاص وانعكاسات هذه الاجراءات على الاقتصاد والعاملين.

● حاييم هبرفيلد ●



غونين تعقيباً على رفع رسوم العضوية في كوبات حوليم:

الحل الجذري لأزمة صندوق المرضى – ان تدفع الحكومة التزاماتها الكاملة له

* يحذر من خطر ترك الاعضاء للهستدروت اذا ارتفعت الرسوم *

● تل ابيب – من جهاد عقل – «اننا نعارض وبشدة رفع رسوم العضوية لصندوق المرضى، خاصة وان ذلك يجري في ظروف، تتآكل فيها الاجور، ولا توجد أية زيادة فيها، الامر الذي يعني إلقاء العبء على جمهور المؤَمَّنين».

هذا ما صرح به النقابي الجبهوي بنيامين غونين، يوم امس لـ «الاتحاد» معلقاً على القرار برفع رسوم العضوية في صندوق المرضى.

واضاف غونين: «والنتيجة ستكون عكسية، وسوف يضطر الاعضاء الى ترك الهستدروت، والحل برأينا لازمة صندوق المرضى، يجب ان يكون حلاً جذرياً، وهو بأن تقوم الحكومة، ومن خلال إلتزامها، ومسؤوليتها تجاه مواطنيها، وليس من خلال تقديم الإحسان لهم، دفع مستحقات صندوق المرضى، والمساهمة بتمويل ميزانيته، فنحن ندفع الضرائب للدولة، وصندوق المرضى يضم (٧٠٪) من السكان، لهذا على الحكومة القيام بواجبها تجاه مواطنيها، وعدم مواصلة المراوغة والتهرب، لا يوجد اي حق للحكومة بالتهرب من مسؤوليتها، وبدلاً من المشاركة في الميزانية، تقوم بمحاولات للسيطرة على صندوق المرضى ونقله لأيديها، من اصحابه الشرعيين وهم جمهور المؤَمَّنين».

اللجنة الوزارية عقدت اجتماعا خاصا حول حوادث الطرق:

تطوير شبكة الشوارع مرتبط بتغيير سلم اولويات الحكومة

* كيسار: توعية مكثفة في المدارس حول الحذر على الطرق * ويقول: آمل ان يدرك وزير المالية اهمية وضعية الشوارع وتخصيص الميزانيات اللازمة*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الوزارية، اجتماعا خاصا يوم امس، تداولت فيه حول كيفية تخفيف حوادث الطرق وسبل معالجة القضية. وذلك على اثر ارتفاع عدد حوادث الطرق وما تخلفه من مآسٍ في الارواح والعتاد، حيث اصيب خلال يوم امس تسعة اشخاص في حادث طرق وقع على مفرق «الكابري»، احدهم جراحه خطيرة. ولقي ستة مصرعهم واصيب (٢٨) اخرون بجراح بين خطيرة وخفيفة، خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين.

وقال وزير المواصلات بسرائيل كيسار، حول الموضوع والامور التي اقترحت في الاجتماع، «تم الاتفاق على البدء بمعالجة الموضوع لتخفيف حوادث الطرق من خلال المدارس. وآمل ان ندخل ابتداءً من السنة الدراسية الجديدة مواضيع توعية لجميع طلاب المدارس من الصف الاول



● كيسار ●

حتى الثاني عشر، حول الحذر على الطرق».

واضاف: «هناك اقتراح ان يمر المعلمون دورات استكمال وان تكون دورات السياقة النظرية الزامية لطلاب الثواني عشر. ومن ينجح فيه يكون معفيا من اجتياز امتحان السياقة مستقبلا».

وقال ايضا: «واقترحت تكثيف برامج التوعية في الاذاعة والتلفزيون وفتح خطوط هاتفية».

وقال ردا على سؤال: «تم الاتفاق في اللجنة على نشر قوات من شرطة المرور في جميع انحاء البلاد، خاصة في الجنوب، حيث اتضح ان وجود شرطة المرور قلل حوادث الطرق».

وحول وضعية الشوارع وبنيتها قال: «انها تأتي في المرحلة الثالثة بعد التوعية في المدارس ونشر قوات شرطة المرور، والامر متعلق بتغيير سلم اولويات الحكومة. فاذا خصصت المبالغ والميزانيات الملائمة فيمكن التعجيل في انجاز مشاريع عديدة مقترحة لتطوير شبكة الشوارع».

وقال «ما تلقيناه حتي الان من وزارة المالية ليس مرضيا رغم الزيادات في الميزانيات المقترحة لعام (٩٢) ونأمل ان يدرك وزير المالية ان موضوع بنية الشوارع هو الامر الاساسي في تخفيف حوادث الطرق».

وحول اقتراح القائد العام للشرطة باضراب السيارات الخاصة يوما واحدا في الاسبوع قال: ان ذلك بمثابة حبة اسبرين وهو اقتراح ليس عمليا.

وقف الاستعدادات لافتتاح العام الدراسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نقابتا المعلمين، امس الاحد، وقف التحضيرات لافتتاح العام الدراسي الجديد. واعلنتا عن اتخاذ اجراءات كفاحية بعد ان ماطلت وزارة المالية في التفاوض مع ممثلي المعلمين بشأن سحق اجور المعلمين.

وقد الغى المعلمون الدورات لطلاب صفوف الثواني عشر وجلسات المجالس التربوية في المدارس وامتحانات الاجتياز للطلاب الذين سقطوا في مواضيع شتى.

مصادر عسكرية:

اسرائيل كشفت جاسوسا مصريا واعادته سرا الى القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان اسرائيل اعادت الى مصر سرا منذ اسبوعين جاسوسا مصريا عمل في اسرائيل طيلة ست سنوات.

وقالت ان الجاسوس الذي لم تكشف اسمه عمد خلال تلك الفترة على نقل معلومات الى ضباط مصريين طلبوا منه جمع معلومات عن الجيش الاسرائيلي وتصوير مواقع عسكرية.

وقالت ان الاستخبارات «والموساد» اكتشف امر الجاسوس الذي ادلى باعترافات كاملة. وذكرت ان محكمة الصلح في بئر السبع كانت تنظر في قضيته عندما قررت المراجع العليا في البلاد ابعاده الى مصر.

وقالت ان الجاسوس سلم الى السلطات المصرية قبل اسبوعين عند معبر طابا.

علاج جديد في «رمبام»..

توسيع الاوردة الدموية بواسطة البالون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكللت بنجاح عملية علاج توسيع الاوردة الدموية بواسطة البالون، التي قام بها مستشفى «رمبام» بالتعاون مع مستشفى «هلل يافه» في الخضيرة.

واشرف طاقم من اطباء القلب في مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى «هلل يافه» على علاج مريض القلب الذي يبلغ من العمر الـ ٦٢ عاماً.

وقال المتحدث باسم مستشفى «رمبام» ان المريض ولد وهو يشكو من خلل في عمل القلب وهي ظاهرة مرضية نادرة جداً تتمثل في قيام وريد واحد بوظيفته، تغذية عضلات القلب، من مجموع ثلاثة اوردة تقوم بهذه الوظيفة عند الانسان المعافى.

واضاف ان هذا المريض أحضر الى المستشفى قبل سنتين حيث لاحظ الاطباء ان وريدين من الثلاثة اوردة لا يقومان بوظيفتيهما، احدهما كان مسدوداً كلياً والآخر بشكل جزئي.

ونجح الاطباء في حينه بتوسيع الوريدين وازالة العراقيل التي تمنع عملهما بانتظام.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العملية نفذها د. ايهود غراندير، من قسم امراض القلب في «رمبام» ود. بيني بيلد من قسم امراض القلب في «هلل يافه».

بعد ارغام ركابها على النزول منها:

عنصريون يضرمون النار بسيارة فلسطينية بالقرب من كفار يعبتس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة من المهووسين العنصريين اليهود، امس الاحد، بالقرب من كفار يعبتس في الشارون، باعتراض سيارة من نوع «بيك آب» تحمل لوحة ارقام من مدينة طولكرم المحتلة، مستخدمين السلاح.

وقام الهستيريون بارغام ركاب السيارة وهم من فلسطين المحتلة على النزول من السيارة تحت التهديد باطلاق الرصاص عليهم. ثم اضرموا النيران بالسيارة.

وكان العنصريون قد ارغموا السائق على قيادة السيارة الى منطقة حرجية قريبة من كفار يعبتس، حيث قتل في الاسبوع الماضي، مزارع من الموشاف، واشعلوا النيران بالسيارة.

واقامت الشرطة، الحواجز على الطرقات القريبة من كفار يعبتس للبحث عن الجناة. وناشدت المواطنين بالتحلي بضبط النفس وعدم الانجرار وراء المحرضين الذين يسعون الى تهييج الخواطر!

اصابة عاملين بجراح جراء انفجار في مصنع للادوية في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب عاملان بجراح احدهما جراحه خطيرة جراء انفجار وقع عصر امس في مصنع «بيوليب» لانتاج الادوية في القدس.

ويعتقد رجال الشرطة والاطفاء بأن سبب الانفجار يعود الى الاهمال الحاصل في المصنع.

واضاف رجال الاطفاء انه يوجد في المصنع مواد سامة وخطيرة قابلة للانفجار وان حسن الحظ لم يؤد الى كارثة في المصنع ذاته وسكان الحي الذي يقع فيه (غفعات شاؤول).

وقال رئيس قسم الحفاظ على البيئة، رون ليتسم، ان المصنع المذكور، الذي يعمل فيه ٣٠ عاملاً معظمهم من القادمين الجدد بدون ترخيص.